

## أدب الطلب ومنتهى الأرب للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 8

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ولا زال الحديث مع الشوكاني ادب الطلب ومنتهى الارب وكنا قد شرعنا في السبب الرابع لترك الانصاف وهو التعصب للقرابة وذكر في ضمن كلامه - 00:00:23

علاجا لهذه الطبقة ان قلت فهل بقي مطعم هل بقي مطعم في اهل هذه الطبقة وكيف الوصول الى ارشادهم الى الانصاف واجراءهم عن التعصب وذكر ما يتعلق ما ذكره الى - 00:00:44

قال وهو محل وقوفنا ولست اظن سبب تخصيصهم لهذا الفن الشريف الجليل بعدم الرجوع الى اهله دون غيره يعني هؤلاء المتعصبون لا يرجعون الى اهل الحديث لان الاحكام الشرعية مبنها على - 00:01:04

الكتاب والسنة الكتاب له اهله والسنة لها اهله وهم اصحاب الرأي لا يرجعون الى اهل الحديث لاجل معرفة ما يتعلق ثبوت الامر ولست اظن سبب تخصيصهم لهذا الفن الشريف الجليل بعدم الرجوع الى اهله دون غيره لانه اشار كممر - 00:01:24 فيما يتعلق بانهم اذا ارادوا مسألة لغوية رجعوا الى اهل اللغة واذا ارادوا مسألة اصولية رجعوا الى اهل الاصول وهكذا الا ما يتعلق بي بالحديث فلا يرجعون الى اهله. فهو يرى ان هذا موجود فيه - 00:01:47

بعض من ينتسب الى الى العلم الا ما يجده الشيطان في تزيين مثل ذلك. لهم من المحال في الدين واثبات الاحكام الشرعية بالاكاذيب المختلفة المفتراء واغفال كثير من مهامات الدين لعدم علم المتكلمين في الفقه بادلتها - 00:02:05

ويتكلم في الفقه ولا يتكلم بي بدليل وهذا كثير عند اتباع المذاهب نتكلم فيما يتعلق باثبات الاحكام الشرعية وقد لا يذكر ادلته بل قد لا يحسن اقامة الدليل على على ذلك - 00:02:27

ويوجد كذلك من من يجمع بين الامرين كونه يحسن اقامة الحكم الشرعي بدليله هذا حلال وهذا حرام هذا مكره هذا مندوب هذا واجب لا يكفي لابد من ماذا لابد من اقامة الدليل. وهو يتكلم عن اهل العلم - 00:02:42

لا يتكلم عن العامة العامي قد يسأل اهل العلم فيكتفي حينئذ بان يعلم هذا حلال او هذا حرام لانه لا يحتاج الى ذكر الدليل قد يكون الدليل ظاهرا واضحا بینا - 00:03:02

وقد لا يكون كذلك وهو كثير. ونحن نبحث في ماذا؟ فيما يتعلق بالاحكام الشرعية المتعلقة بالعمل ليس باصل الدين التوحيد ومعناه ونحو ذلك وانما الكلام فيما يتعلق بما ورد في المدون الفقهية - 00:03:16

من سمي نفسه بي بالفقهي وكان قد اقتصر على معرفة ما يتعلق بالمتن فقط والاشكال في ذلك ان يتتعصب لو قال انا مقلد لي الامام مالك واكتفى بذلك هو في نفسه بینه وبين ربه - 00:03:34

لكن كونه قد يحارب غيره هنا جاءت الجريدة وجاءت المصيبة المتعددة وقد جنى على نفسه وجنى على غيره. وقبل ذلك هو جنائية على الشريعة جنائية على الشريعة فهو يعني هذا النوع - 00:03:49

الذى تمسك بالاحكام الشرعية من جهة اثبات اهل العلم في ذلك دون رجوع الى ادلة الفقه وبعض قد يرجع من الادلة المذكورة لكن يفسرها بما قاله امامه فقط ولا يجعل لغيره مجالا فيه في تفسير النص - 00:04:05

يحمل سائر النصوص سيحمل سائل النصوص من ايات واحاديث على مذهب احمد مثلا يفهم هذا بكتنا. او على مذهب مالك وهكذا

هذا كذلك عنده قصور وعندهم تقصير كذلك والعصر ان ينظر الى الحديث - 00:04:26

ويجعل قول العالم كقول من الاقوال ثم يأتي النظر باعتبار ما يتعلق بكيفية الاستنباط هذا الحديث ماذا فيه فيه لفظ عام فيه نهي فيه امر فيه لفظ خاص فيه مطلق فيه مقيد - 00:04:44

هذا لا علاقة له باقوال الفقهاء انما ينظر في اقوال اهل علمه الا يأتي بقول شاذ يتعلق بالاقوال المأثورة عنه عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:05:00

قال هنا لعدم علم المتكلمين في الفقه بادلتها. انظر هنا جمع بين الوصفين وصفهم بكونهم ماذا؟ يتكلمون في الفقه وهذا كما ذكرته سابقا ان ثم فرقا بين الفقيه وبين ناقل الفقه - 00:05:15

ناقل الفقه يتكلم بكلام الفقهاء قد يحفظ الزاد ويفهم الزاد منطوقا ومفهوما الى اخره. لكنه يكون ماذا يكون ناقلا. هذا لا يكون من اهل العلم وقد يكون فقيها يدرى يدرى بمعنى انه يربط الاحكام بادلتها - 00:05:34

يكون متجردا قد يوافق امامه وقد يخالف هذا يسمى فقيه اما من ينقل يسمى ناقلا لي للفقيه لا بأس ان يعلم صغار نحو ذلك ولا بأس ان يعمل هو ولا بأس ان يفتني في بعض الموضع بما - 00:05:53

علمه لكن ان يكون هو القول الحق المطابق للكتاب والسنة ليس بالازم قد يكون موافقا وقد يكون مخالفا فاخصى ما يكون انه يصوغ له ان يعمل ويفعل كما ذكرنا ذلك في اول الكتاب - 00:06:11

لانه اذا لم يكن عنده الة الاجتهاد فلا يجوز له الاجتهاد ولو كان حافظا مختصر خليل او حافظا للزاد او الهدایة ونحو ذلك لا يكفي لأن هذا الشيء والعلم باللة الاجتهاد شيء اخر علم اخر - 00:06:29

فقد يحسن مجموعة اقوال للعلماء او لعالم واحد في احكام شرعية متعلقة بالفقه ولا يكون عنده الة الاجتهاد سيكون مقلدا وقد يكون عنده الة الاجتهاد ويحصل القليل من اقوال الفقهاء هذا الذي يسمى فقيها - 00:06:47

ولو لم يكن بالفعل قد وقف على اقوال الفقهاء لانه ليس بالازم ليس من شرط التتحقق باللة الاجتهاد ان يقف على جميع الاقوال قد يكفي انه ماذا؟ ان ينظر في الدليل - 00:07:07

ان يستنبط من الدليل على وفق القواعد والوصول المعلومة المقررة ثم اذا ثبت عنده ان هذا القول لم يقل به احد وليس بالازم ان يبحث وانما يبحث في الادلة هل ثم مخصوص او لا؟ هل ثم مقيد ام لا؟ اما هل قال به احد من اهل العلم ليس بالازمة - 00:07:20  
لكن لو وقف على ان هذا القول لم يقل به احد من اهل العلم حينئذ تأتي مسألة هل يكفي او لا يكفي؟ ومر معنا الحديث في هذه المسألة - 00:07:41

قال هنا وانت لا يخفى عليك الشوكاني وانت لا يخفى عليك بعد هذا لا يخفى عليك هو يخاطب من واذا كان مبتدأ فقد يخفى عليه لكنه نزله منزلة العاقل الذي قال - 00:07:52

هوى وجمع وانت لا يخفى عليك بعد هذا ان انصاف الرجل لا يتم حتى يأخذ كل فن عن اهله حتى يأخذ كل فن عن اهله كائنا ما كان ذلك الفن - 00:08:09

فانه لو ذهب العالم الذي قد تأهل للاجتهاد يأخذ مثلا الحديث عن اهله ثم يريد ان يأخذ ما يتعلق بتفسيره في اللغة عنهم عن المحدثين كان مخطئا كان مخطئا وهذا الاطلاق فيه نظر - 00:08:25

لان بعض تفسير الحديث يكون مأثورا يكون مأثورا. فالنظر حينئذ يكون الى الى الحديث ونقل الحديث شيء وقد يكون تفسير الحديث تكلم فيه من صحابة رضي الله تعالى عنه ويكون حينئذ النظر باعتبار الاسانيد كذلك. فاذا تكلم الصحابي في الحديث - 00:08:46

كان كلامه في التفسير يكون منقولا عن الصحابة. والنظر حينئذ يكون بهذا الاعتبار. فكلامه انه يؤخذ عن المحدثين تفسير الحديث ولهذا ليس على حتى في اللغة حتى في بعض المسائل اللغوية تكلم فيها الصحابة فيبقى حينئذ ماذا؟ على ما تكلم به الصحابة. فاذا لم يكن مخالفا للنص - 00:09:07

ولم يعلم مخالف تعين الاخذ بقول الصحابة اذا لم يعلم مخالف له وكان هذا النص ليس بين قول الصحابة والناس المخالفة تعين قال وانت لا يخفي عليك بعد هذا ان انصاف الرجل لا يتمه حتى يأخذ كل فن عن اهله اذا لم يأخذ لم يكن منصفا - 00:09:31 اذا لم يأخذ لم يكن منصفا. قال ان ان انصاف الرجل لا يتمه. يعني يكون ناقصا حتى يأخذ كل فن عن اهله. فاذا اخذ كل فن عن اهله كان تام الانصف - 00:09:53

هكذا قررهم. كائنا ما كان فإنه لو ذهب العالم الذي قد تأهل باجتهاد في هذا قيد عالم وتأهل لي للاجتهاد. متى يتأهل الاجتهاد اذا كان على علم الله الاجتهاد واذا لم يكن فليس اهلا للاجتهاد - 00:10:08

يأخذ مثلا الحديث عن اهله ثم يريد ان يأخذ ما يتعلق بتفسيره اي بتفسير الحديث ما دل عليه الحديث مدلول الحديث الاحكام المتعلقة بي بالحديث العمل بالحديث اليهذا قد يكون مقبولا عن الصحابة؟ لا شك - 00:10:28

قد يكون مقولا عن الصحابة. بل كثير هو مقول عن الصحابة سواء كان وفاقا ام كان اختلافا النظر فيه باعتبار النقل وفاقا ام اختلافا يكون كذلك بالنقل. ومرجعه كذلك الى اهل الحديث لأن مداره على - 00:10:48

الاسنادي اذا لم يخرج عن الحديث فقول الشوكاني هنا بالخطئة المطلقة هذه فيها نظر بلغ غلط قال كان مخطئا في اخذ المدلول اللغوي عنهم يعني عن اهل الحديث لو كان ابتداء من عنده من فهمه هو قد يقال - 00:11:08

قد يكون اماما في اللغة الشافعي رحمة الله اذا تكلم في الحديث ومن ائمة الحديث وان لم يكن مشهورا بذلك. واذا تكلم في اللغة الحديث وعثر عنه ذلك لا شك انه معتبر - 00:11:28

لا شك انه معتبر لانه يعتبر قد جمع بين الامرين. واكثر المتقدمين على ذلك يجمعون بين الحديث وبين اللغة. لكن كثري في الرواية الذين ليس لهم هم الا ماذا؟ الا النظر في الاسناد وجمع الروايات - 00:11:43

قد يقال بأنهم محدثون ولا يعبر عنهم بأنهم من فقهاء محدثين ويعبر ابن تيمية رحمة الله تعالى دائما فقهاء الحديث والمحدثين. فرقا بينهم بهذا الاعتبار ائمة الكبار كمالك والشافعي واحمد من فقهاء المحدثين - 00:11:59

فاذا نظر في اقوالهم سواء كانت في اللغة او في الاصول او في غيرها. لا شك انها معتبرة فاخذ الحديث عنهم واخذ كذلك المدلول اللغوي عنهم لا اشكال في صحته - 00:12:17

ولا يمكن ان يغلط احد اخذ الحديث عن الشافعي واخذ لغة الحديث عن الشافعي ابدا هذا غلط ليس بصواب وانما الشافعي امام ومالك امام واحمد امام في اللغة وفي الاصول وفي غيرها - 00:12:30

تم لهم الله الاجتهاد قال كان مخطئا في اخذ المدلول اللغوي عنهم. وهكذا اخذ المعنى الاعرابي عنه فإنه خطأ كذلك. يعني الاعراب وهذا كذلك هنا اطلاقات هذه فيها نظر المراد باهل الحديث في كلام الشوكاني - 00:12:44

الرواية ومن يجمع الآثار فقط ولا يكون عالما بفقه مدلول النص قد يقول نعم لا اشكال فيه لانه ليس له هم هذا الا الا النظر في الروايات ونحوها. كمن يجمع اليوم اجازات - 00:13:07

حدد عنده الف شيخ ولهم اجازات قل لهم اجازات يراسل ذاك في بلد كذا ووصلت اليه عبر البريد والعلم بقي في صدر ذاك وما جاءه عبر البريد صحيح هذا لا يعتبر به - 00:13:20

لو كان مراد ان المتقدمين كذلك من اشتهر بهذا النوع الاشكال كلامه صواب في محله لكن هذا الكلام يعم ائمة الحديث. لابد من من استثنائهم قال فإنه خطأ يعني اخذ المعنى الاعرابي عنهم - 00:13:35

فليأخذ الحديث عن ائمته بعد ان يكشف عن سنته وحال رواته ثم اذا احتاج الى معرفة ما يتعلق بذلك الحديث من الغريب رجع الى الكتب المدونة في غريب الحديث وكذا سائر كتب اللغة المدونة في الغريب وغيرها - 00:13:54

واذا احتاج الى معرفة بنية كلماته رجع الى علم الصرف. بنية يعني الوزن اقصد ورد ان يعرف هذا مشتق او ليس بمشتق رجع الى ماذا؟ الى كتب الصرف واذا احتاج الى معرفة اعراب اواخر كلماته رجع الى علم النحو - 00:14:12

واذا اراد الاطلاع على ما في ذلك الحديث من دقائق العربية واسرارها رجع الى علم المعاني والبيان. واذا اراد ان يسلك طريقة الجمع

والترجح بينه وبين غيره رجع الى علم اصول الفقه - 00:14:31

قرن علم اصول الفقه هنا بماذا؟ بالترجح لأن هذا اعظم ما يكون في علم اصول الفقه معرفة الراجم من المرجو. اهم وظيفة للاصول باعتبار النتيجة ان يميز بين الراجم والمرجو. اذا درس ودرس علم الاصول ولم يتمكن من التمييز - 00:14:48

بين الراجم والمرجو ولا يستطيع ان يميز فلا فائدة في علمه لأن هي الثمرة العظمى فيما يتعلق بالترجح تميز بين القول الصحيح المأثور للنص والقول الضعيف الذي يكون مخالفًا لى للناس - 00:15:09

هذا اعظم ما يتعلق به من اصوله ائمة الدين الكبار لا شك انه ماذا يميزون بين هذا وذاك. سواء كان اصول الفقه اخذوه باعتبار القووة كالصحابة لانه في الاصول هو مركوز في - 00:15:25

طبائعهم او اخذوا بالتلقي الشافعي فيما كتبوا من بعده فيما اتاه. فاراد ان يشير هنا ان الى ان كل علم يؤخذ من من اهله. بمعنى ان هذه المسائل المبئوثة هنا قد صنف - 00:15:40

فيها مصنفات فانت المتأخر اذا اردت ان تعرف كلمة ما باعتبار البيان او باعتبار الصرف او باعتبار النحو او الغريب او المعنى اللغوي ترجع الى كل علم في كتبه. هذا لا اشكال فيه - 00:15:56

لكن هذا لا يمنع من انه اذا نقل عن امام من ائمة الحديث من فقهاء المحدثين ما يكون متعلقا بهذه الفنون ان يؤخذ بقوله هل ثم مانع؟ انه اذا نقل عن الشافعي ما يتعلق بمسألة بشبوب الحديث - 00:16:09

والكلام في بعض اللغويات او في الاعراب او في الصرف نأخذ كله لا اشكال فيه ولنقل الشافعي ماذا؟ نأخذ عنه الحديث او الفقه ولا نأخذ عنه اللغة لا ليس بصوابه - 00:16:26

لأنه هو في هذا الفن يعتبر من اهله. كانوا يجمعون وهو قد تأثر بشيء من مما يتعلق بماذا بافراد كل علم على حدة موجود لا شك فيه لكن العالم باعتبار جمعه لهذه الفنون - 00:16:37

والا لن يكون عالما قال فالعالم اذا صنع هذا الصنع ظفر فاز بالحق من ابوابهم ودخل الى الانصاف باقوى اسبابه واما اذا اخذ العلم عن غير اهله ورجح ما يجده من الكلام لاهل العلم في فنون ليسوا من اهله - 00:16:52

واعرض عن كلام اهله فانه يخبط ويخلط ويأتي من الاقوال والترجيحات بما هو في ابعد درجات الاتقان نعم هذا صحيح اذا اخذ العلم من غير اهله النتيجة ماذا انه يكون ماذا؟ كالنواقات العشوائية. تخطي يمنة ويسرة. هو كذلك - 00:17:15

ولذلك تجد بعضهم قد يكون على قول ويرجع ثاني يوم على قولنا. اذا كان لموجب ودليل شرعي لا اشكال فيه له سلف من الصحابة ومن بعده. لكن اذا كان هكذا بالتشهي - 00:17:36

اليوم اعجبني هذا القول فيقول به واليوم الثاني قد ذكر له بعضهم ما هو في ظنه انه اقوى فرجع. يكون متنقلًا كونوا متنقلًا قال فانه يخبط ويخلط ويأتي من الاقوال والترجيحات بما هو في ابعد درجات الاتقان. وهو حقيق بذلك. جدير بذلك وهو كذلك - 00:17:47

اخذ العلم عن غير اهله. ولابد ان يخلط ولابد ان يحصل عنده نوع تظارب في الاقوال سواء كان في باب العقائد او في غيره هذا عاماً هذا يعتبر عامة ليس خاصا - 00:18:10

العمليات. بل قد تدخل علميات قال وهو حقيق بذلك. فان من ذهب يقلد اهل علم الفقه فيما ينقلونه من احاديث الاحكام يقلد فيما ينقلونه من احاديث الاحكام ولم يقتد بائمة الحديث - 00:18:24

ولا اخذ عنهم عن ائمة الحديث ولا اعتمد مؤلفاتهم كان حقيقاً بان يأخذ بآحاديث موضوعة مكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الاصل شيئاً لم يثبت وهو كذلك. يعني نظر في كتب الفقهاء ووجد انهم قد اعتمدوا حديثاً ولم يذكروا اسناده ولم يتكلموا عنه - 00:18:45

وانما اعتمدوا معلوم ان الفقهاء قد يذكرون ماذا يذكروا الضعيف والمنكر والشاذ بل بعضها موضوع فاذا اعتمد عليه قال هذا حديث ذكره البهوتى عالم اذا لم يذكر الا حديثاً ما هكذا تلازم. لم يذكر الا حديثاً قد ثبت. ثبت عنده لا يلزم ان يكون ثابتنا في نفس العمل - 00:19:07

بل قد يكون قد اعتمد على حديث يرى انه يمكن الاخذ به لا سيما يكثر في كتب الفقهاء ذكر الاحاديث الضعيفة التي يستنبط منها الاستحباب والكرابة لأنهم يتتوسعون في هذا الباب. كلما كان ثمة حكم يتعلق بالكرابة - [00:19:29](#)

الناظر هنا والباحث ينبغي ان يؤكد النظر في الحديث لأنهم عند القاعدة اذا جاءت اذا جاء الحال والحرام شدنا ما عدنا ماذا؟ المكره والمستحب الفضائل فئة حينئذ ماذا يتعلق بالحديث الموضوع وقد يكون منكرا - [00:19:49](#)

وقد يكون حسنا لغيري عنده. المهم انه يذكر حديثا قد يكون في نفس الامر ليس ثابتا وعدم الثبوت هنا قد يكون ضعيفا قد يكون منكرا قد يكون شذا. بل قد يكون موضوعا. وثم احاديث موضوعة في كتب الفقهاء المتأخرین - [00:20:07](#)

قال بان يأخذ باحاديث موضوعة مكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويفرع عليها مسائله ليست من الشريعة. هنا جاءت الطامة ان يثبت حكما شرعا وعلمون ان الحكم الشرعي لا يثبت الا بنص - [00:20:25](#)

باية او حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان يكون ثابتا والايام مأخوذة من القرآن وهي واضحة. لا اشكال في لا يحتاج الى اثبات ونظر وبحث الا اذا كان في قراءة شاذة ونحوها - [00:20:42](#)

هل تعتمد او لا تعتمد الاخبار الاحادى الى اخره. اما الاحاديث النبوية لابد من النظر. هل هو ثابت او ليس ثابتا هل هو مصحح عند ائمة الحديث ام لا؟ لابد من النظر - [00:20:54](#)

قال ويفرع عليها مسائل ليست من الشريعة. ليست مهي من الشريعة. لا يثبت الحكم الشرعي الا بنص ثابت الا بوجي لابد من ماذا؟ لابد من وحي فاذا لم يكن ثابتا الوحي في نفسه - [00:21:09](#)

امتنع التفريع امتنع التفريغ قال فيكون من المتقولين على الله بما لم يقله قد يكون في نفس الامر كذلك وقد يكون مأجورا ويريد ان يبين الحقائق فقط في حقيقة الامر هو ومن قال على الله تعالى بلا بلا علم. قد يكون تساهلا في النظر. قد يكون قلدا وهو اهل للبحث - [00:21:25](#)

حينئذ قد يكون اثما قد لا يكون كذلك الحال على غيره فقيه اعتبر نفسه انه مجتهد مقيد او انه عالم متقييد بمذهب ما فرأى نفسه انه عاجز عن النظر في الاحاديث فقلد غيره. وكان الحديث في نفس الامر ماذا - [00:21:51](#)

ضعيفا او مكذوبا حينئذ لا نقول به بكونه اثاث بل قد يكون مأجورا. فالنظر هنا باعتبار الحقائق ذاتها عندما نقول هذا شرع الله وهذا ليس من شرع الله هذا القول سنة هذا القول بدعة - [00:22:11](#)

بدعة باعتبار القول والاعتقاد والفعل باعتبار النظر الى قائله لان النظر الى قائله لا يصير البدعة حقا او سنة صحيح والسنة باعتبار قائلها قد تأتي من قبيل اه رجل مفسد - [00:22:27](#)

فنقول هي باطلة لكونه قد جاءت منه من غير مقبول البدعة والسنة سنة لقطع النظر عن تكلم بها لان الحكم هنا مسلط على ماذا مسلط على الاعتقاد ذاته نقولها على الاعتقاد ذاته. يقول هذا الاعتقاد بدعة. بقطع النظر عن المعتقد - [00:22:45](#)

والا حصل فساد في تصور حقيقة البدعة وكذلك ما يتعلق بالقول هذا القول بدعة. بقطع النظر عن المتكلم قال فيكون من المتقولين على الله بما لم يقل. بما لم يقل - [00:23:04](#)

هذا وصف قد يكون كذلك لكن ينبغي الا ينزل على الشخص ذاته. الا اذا علم قال هنا فيكون من المتقولين على الله بما لم يقل مكلفين عباده بما لم يشرعوا - [00:23:20](#)

حديث ضعيف بظاهره يدل على التحرير والاصل الاباحه هل هذا كلف الناس؟ يقول نعم ضيق على الناس بجهلي بماذا؟ بكيفية اثبات الحديث الحديث في نفسه يكون ضعيفا قد يكون موضوعا. ثم يأخذ حكم منه ماذا؟ التحرير لا يجوز - [00:23:38](#)

واذا استفتي قال لا يجوز لحديث كذا. عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويظنه ثابتا وليس الامر كذلك. اذا كلف العباد ما لم يكلفهم الله تعالى به وكذلك ثابت فيه. بل ضيق عليهم - [00:23:59](#)

ضيق علينا المكلفين عباده بما لم يشرعه ان ما شرعه الله تعالى هذا يكون منصوصا كتابا وسنة. والادلة التي تثبت بها الاحكام الشرعية هذا مما ينبغي العناية به لان منها ما هو متفق عليه ومنها ما هو مختلف فيه - [00:24:13](#)

المنافق عليه الكتاب والسنة القياس والاجماع كتاب السنة والاجماع والقياس. الاجماع هذا المتيقن مع الصحابة رضي الله تعالى عنهم. القياس كذلك القياس الصحيح يعني بشروطه وضوابطه. أما الاجماع المدعى فلا عبرة به - 00:24:34  
وكذلك القياس الباطن أو الظعنيف لا عبرة به إنما العبرة بالقياس الصحيح ولذلك بعضهم إذا عد إذا عدد الأدلة الشرعية المتفق عليها نص على الاجماع المتيقن هذا يذكره ابن حزم ويذكره كذلك ابن تيمية في بعض الموضع. وكذلك القياس لا بد من وصفه بماذا -

بالصحيح قياس الصحيح. أما كل قياس يكون صحيحاً لا شك أنه باطل إن كل قياس ادعاه فقيه ولو وجد في كتب الفقهاء لا يلزم من وجوده في كتب الفقهاء أن يكون الصحيح في نفسه - 00:25:17

لابد من تحقق شروط انتفاء الموضع ان لا يكون ثم نص ان تكون علة متحققة الى اخره. اركان القياس المعلومة. كذلك الاجماع المتيقن وتيقن بمعنى انه ماذا؟ انه يقين قد يدخل الغلبة الظن - 00:25:33

والنظر في المجمعين هل يتصور بعض الصحابة او لا يتصور كما ذكرنا سابقاً مسألة خلافية الصواب ان يقيد الاجماع بالصحابة رضي الله تعالى عنهم. هذا الذي يكون دليلاً شرعاً بعد الصحابة - 00:25:49

في العصور الثلاثة يمكن لكن ليس على اطلاقها يمكن لكن ليس على الاطلاق بعد العصور الثلاثة هذا متعدد ليس في نفسه لعله يقال بأنه انكار للجماع. وإنما متعدد للعلم به - 00:26:05

الامر لكن من الذي يمكن ان ينقل لنا هذا الاجماع يطوف الارض في وقت واحد - 00:26:22

ويقول هذا الحق وهذا الى اخره ولم ولم يرجع ناه يسرط فيه اذا دهبت الى المغارب ان ان يعلم بقول العالم لم يرجع ويسير سهرا الى مكة ويسمع قول العالم الذي في مكة بشرط الا يرجع ذاك عن قوله - 00:26:40

حتى يكون اجماعا هل يمكن ان يكون لا يمكن ان يكون في زماننا هذا مع مع تيسير الوصول الى اراء العلم كذلك فيه عسر لأن من يكون عالما قد لا يكون ظاهرا - 00:26:57

ومن يكون ظاهرا قد لا يكون عالما اذا متبهينان قال هنا المكلفين عباده بما بما اي بحكم لم يشرعه الله تعالى فيفضل ويضل في نفسه ويضل. لكن هذا ليس بوصف لازم - 00:27:14

ليس بوصف الناس بما انه لا يترتب عليه الحكم. وهذا ضال مضل الى اخيه. قل لا وانما فاتقوا الله ما استطعتم ولا بد ان يكون عليه نصيب من وزر العاملين بتلك المسائل الباطلة الى يوم القيمة - 00:27:34

كان اذا كان قد اخذ بالأسباب فاختلط هنا يكون ماجورا - 00:27:51

بل حتى الامام احمد في بعض المسائل استدل بحديث منكرة من كرا لىست ظعيفة فحسب - 00:28:08

يترتب عليه. أما الاطلاق هذا فيه نظر. ليس بصوابه - 23:28:00

في تلك المسائل الباطلة إلى يوم القيمة. إلى يوم القيمة. كونها مسائل باطلة لا اشكال فيها كون ان نحكم على القول ذاتي بكوني الحكم ليس على وجهه قال ولابد ان يكون عليه نصيب من وزر العاملين - 00:28:39

باطلا ضعيفا الى اخره لا اشكال فيه. الكلام فيما يترتب عليه - 00:28:54  
الى يوم القيمة فانه قسمنا لهم سننا سيئة سننا. يجوز ويصدق عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم من افتى بفوتيا غير ثبت

على تضعيف من يرى التضعيف ينزل الكلام السابق على الشوكاني نفسه وهذا الحديث فيه كلام لبعض اهل العلم اخرجه احمد في المسند وابن ماجة. وفي لفظ من افتى بفتية بغير علمه كان اثم ذلك على الذي افتاه - 00:29:29

كان اثم ذلك على الذي افتاه. وهو لا شيء عليه. لكن هذا متى متى يكون العامي معدورا؟ لا يأثم ويأثم المفتى قال هنا من افتى بفتية بغير افتى بفتية عامي سأله فاعطى فتوى وهذى الفتوى كانت في نفس الامر ماذا؟ بغير - 00:29:47  
الاثم على من؟ جاء النص هنا بالحديث حسن عند بعضهم كان اثم ذلك على الذي افتاه. ليس عليه لكن بشرط ان يكون المستفتى لم يقصر اما اذا قصر وذهب يستفتي - 00:30:12

من لم يكن اهل العلم لم يشتهر انه من الفقهاء مثلا وهو من القصاص مثلا نحو ذلك. هذا يكون اثما. يأثم هو او يأثم ماذا؟ من افتاه وهو يعلم انه قد قصر - 00:30:30

وهو يعلم انه قد قصر. اذا الاجتهاد هنا في هذه المسائل لا نبحث في باب المعتقد نبحث في مسائل تتعلق بماذا؟ بالاحكام الشرعية التكليفية. حلال وحرام فيما يتعلق بالصلة ونحوها - 00:30:43  
فاما كان المجتهد قد قدرت عند اطلاع لا يبقى المجتهد الا اذا ولد فيه ماذا؟ الله الاجتهاد اما من لم يكن اهلا للاجتهاد فاجتهد هذا لا اشكال فيه. يكون اثما - 00:30:55

يكون اثما. في باب العلميات وفي باب العملية. من لم يكن اهلا للمجتهد اذا اجتهد الحاكم وهو اهل الاجتهاد اذا وجد عنده ماذا؟ الوصف الاصلي. الذي يسوغ له ان ينظر في الكتاب والسنة - 00:31:09  
فاختلط فاصابه. اذا اخطأ فاتقوا الله ما استطاع اذا. اذا امرتكم بامرها فاتوا منه ما استطعتم فلا يأثم لا شك في ذلك لكن القول نفسه نقول ماذا؟ قول باطل فاسد الى اخره - 00:31:26

لا اشكال فيه. ننزل عليه الوصف. اما هو فلا يقال فيه ضال ولا يقال فيه باطل الى اخره قالوا في لفظ من افتى بفتية بغير علم كان اثم ذلك على الذي افتاه اخرجه احمد وابو داود ورجال اسناده - 00:31:39  
ائمة ثقات رجال اسناده ائمة ثقات وبعض الضعفاء هذا الحديث وليس هذا بمجتهد جاءت تنصيص هذا. هذا حسن هذا ينتبه له لأن الناس اليوم كلهم صاروا مجتهدين. كلهم في باب العلميات - 00:31:55

وفي باب العلميات كل واحد صار مجتهد يأخذ الحكم الشرعي وينزله على من شاء. قل لا بهذا الاعتبار قال وليس هذا بمجتهد حتى يقال انه ان اصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر بل - 00:32:12

هذا مجازف متجرع مجازف متجرأ يقال لمن يرسل كلامه ارسالا من غير قانون جازف في كلامه هكذا يتكلم ليس عنده ضابط في ماذا جاء سبب كلامه؟ جاز فارسي محروم بل هذا مجازف متجرأ على شريعة متلاعيب بها - 00:32:30

متلاعيب بما يسمى ماذا؟ يسمى تلاعيبا لانه عمد الى من لا يعرف علم الشريعة المطهرة فروها عنده وترك اهلها بمعزل وجانب لهم فرق بين مجتهد وبين غير مجتهد المجتهد هو الذي يتعلق بمن؟ الصواب والخطأ والاجر والاجران - 00:32:56

وغير المجتهد هذا الذي لم يتحقق له الوصف كثير من الناس الذين يتكلمون في احكام الشريعة اليوم ليسوا من اهل الاجتهاد يكون صادقا عليه الوصف ويكون اثما يكون فاسقا واما من كانت عنده الله الاجتهاد - 00:33:19

ومر معنا شيء يتعلق بآية الاجتهاد سيدكرها فيما يأتي. كان اهلا للاجتهاد ليس بينه وبين الكتاب والسنة الا ان ينظر ويتأمل ولكنه ترك حينئذ نأتي ماذا؟ يأتي ما يتعلق بكلامه - 00:33:38

هنا ولذلك اكثر المتأخرین يعني من باشر العلم لا يرى نفسه انه اهل وهو قد تطلع من من لسان العرب وتطلع من الاصول لكنه يحرم نفسه النظر في الكتاب والسنة لانه يرى وجوب التقليد - 00:33:53

لذلك السبكي تاج الدين السبكي صاحب جمع الجواجم نص هو في اخر كتابه على وجوب التقليد. وهو قد الف وجمع ماذا؟ جمع اصول الفقه يعتبر عمدة اذا لم اتعنت نفسك - 00:34:10

اذا كان هذا العلم لا تجعله وسيلة للاستنباط المباشر من الكتاب والسنة و تستظلي و تستأنس بكلامها العلمي سواء كان الصحابة او من

بعدهم. وهذه هي نمرة العلم والا كونك تتعلم من اجل ان تفهم كلام اهل العلم فقط لا - 00:34:24

علوم الالله والله الاجتهاد لا يتعلمنها من اجل ان يفقه كلام مالك او الشافعي او احمد او من بعدهم قل لا هذا اتعب نفسه المقلد لا لا فرق بينه وبينه البنة. من كان مجتهدا ومن لم يكن. وهذا قد وجد عنده الله الاجتهاد. بل هم غاية في الله الاجتهاد - 00:34:42

بل يعتبرون من كبار العلم والاجتهاد. ومع ذلك يرون انفسهم ماذَا انه لا يجوز له ان يجتهد بناء على ان التقليد هو الواجب يحرم عليهم الاجتهاد والمجتهد المطلق هذا قد ذهب مثل مهدي الرافضة - 00:35:02

قال هنا فاذا كان كان يعلم انه اخذ ما يستدل به من الاحاديث من غير اهل الفن فهو قد اتى ما اتاه من الاستدلال بالباطل استدلال بالوافي كان يعلم - 00:35:18

انه اخذ ما يستدل به من الاحاديث من غير اهل الفن فهو قد اتى ما اتاه من الاستدلال بالباطل واتبات المسائل التي ليست بشرع عن عمد وقصد اراد ان يبين ماذَا ما يتعلق بمن تعمد. يعلم ان هذا ليس محدثا - 00:35:35

فاعتمد قوله في التصحيح والتضعيف اعلم ان هذا ليس من اهل الحديث هذا ما يعتمد قوله في ما يتعلق بالتصحيح والتضعيف. فاذا اعتمدته حينئذ صار عنعمت غار عن عبده وقصده تكون اثمة - 00:35:55

لا يكفي ان تقول ماذَا صححه فلان؟ قل لا يكفي من هو فلان هل هو من اهل الحديث ام لا قد افتى فلان بهذا رأي فلان من هو فلان هذا - 00:36:13

لابد من التعريف به لابد ان يكون معرفة. نكرة هنا لا يقبل بمسوغ ولا بغير مسوغ لابد ان يكون معرفته واضح هذا؟ فلا يكفي ان تقول هذا قول قال به فلان - 00:36:25

عن عمد وقصد فما احقه ان يعاقب على ذلك. يعني يعتبر اثم او كذلك هذا لا شك فيه هذا يكون ثابتنا فيه. من كان متعمدا او اهلا فترك وقلد من ليس اهلا للتقليد - 00:36:39

حينئذ نكون اثمان ويتنزل عليه ما ذكره في الحديث هذا ان ان ثبت. وصح الحديث او لم يصح هو يعتبر اثما لانه داخل في عموم ماذَا ولا توقف ما ليس لك به علم - 00:36:59

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون لو لم يصح هذا الحديث من ذلك زوال الحكم من هو ثابت لا شك مجمع عليه كل من اجتهد ولم يكن اهلا لاجتهاد - 00:37:13

فقد اثم او اثم ولذلك اجمعوا على ان المقلد ليس من اهل العلم ليس من اهل علمه. والله تعالى يقول فاسألاوا اهل الذكر. اذا هذا ليس منه فقد سئل فاجابه. ما جاء في - 00:37:24

فسئلوا فافتوا واضلوا قال فقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من روى عنى حديثا يرى يرى انه كذب فهو احد الكاذبين يبين احد الكاذبين. وفي رواية يظن انه كذب يظن انه كذب. يعني لم تطمئن نفسه الى ان هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:41

وهذا يتأنى فيما يتعلق بحديث الروي ووصل اليه ولم يعلم انه ماذَا انه ثابت بسند صحيح. وهو داخل في هذا لان العاشر العدم الاصل العدم الاصل العدم. ولن يثبت كون هذا القول النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد ماذَا الا بعد تحقق الشروط - 00:38:04

دل ذلك على انه فرع تصحيح فرع الاصل الا يقبل توقف الحديث حتى يثبت بطريق صحيح يعني عن اه اهل الحديث بان هذا الحديث ثابت في نفسه اما ان يكون في البخاري او ان يكون في مسلم او من صححه اهل العلم الكبار الى اخره - 00:38:26

قال والحديث ثابت في صحيح مسلم وغيره. يعني الذي رواه هنا. وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث جماعة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار كبيرا - 00:38:42

توعده بماذا؟ بالنار والتوعد بالنار من علامات وكبيرة القول على النبي صلى الله عليه وسلم يعتبروا من الكبائر. بل بعضهم نص على انه يكفر الجبيني وغيره انه ماذَا انه يعتبر كافر اذا تعمد يقول قال صلى الله عليه وسلم يأتي بلفظ من عنده - 00:39:01

ويعلم ان هذا ليس للنبي صلى الله عليه وسلم يعني الموضوعات التي يطبعها اصحابها ليس الناقل الذي يضع يبتدئ ينشئ يقول هذا

قول النبي صلى الله عليه وسلم صار تشريعاً هذا - 00:39:22

يعتبر كفراً عند الجبئي ومن اتبعه لكن أكثر الحديث على على عدم كفرهم من كذب على متعمداً فليتبواً مقعده من النار فهذا العاًد  
يعني الذي عمد إلى كتب من لا يعرفون صحيح الأحاديث - 00:39:34

صحيح الأحاديث من باطنها ولا يميزونها بوجه من وجوه التمييز كالمنتسبين بعلم الفقه والمشتغلين بعلم الأصول كأنه يقول لك ماذا؟  
ما ذكر من حديث في علم الفقه يعني في كتب الفقه تمييز بين ماذا - 00:39:53

بين علم الفقه وبين كتب الفقه بين علم التفسير وكتب التفسير. فرق بينهما وهنا يجعل الشوكاني أن ما ذكر في كتب الفقه هو سماه  
علمًا باعتبار ما توسيع فيه المتأخرون يسمون كتب الفقه علم الفقه - 00:40:15

انه تم فرقاً بينهما فما وجد وذكر من الأحاديث في كتب الفقه لا يعتبر تصحيحاً يجعله أصلاً معك إذا لم والمراد هنا إذا أطلقه إذا  
قال رواه البخاري رواه مسلم وكان ثقة في النقل المتكلم وهذا لا اشكال فيه. يعني يمكنك أن تأخذ هذا الكلام من البهوت أو غيره أو  
ثقة في النقل - 00:40:34

لكن قد لا يكون ثقة في التصحيح والتضعيف فإذا قال هذا رواه البخاري أو رواه مسلم أو متفق عليه من اشكال واعتمد هذا لا اشكال  
فيه. لا يلزم أن يذهب - 00:40:57

فيطابق بي بالاصل وان طابق فهو حسن حسن انه يتحمل ماذا؟ انه قد اخطأ يتحمل انه قد قلد غيره رواه مسلم وهو ليس في  
مسلم. وكم من حديث يقال هذا في مسلم وليس في مسلم يقرؤه البخاري وليس في في البخاري. فقد يكون ضعيفاً - 00:41:07  
فالنظر في كتب الفقه بهذا الاعتبار حسن واما اذا اطلق ولم يقيد بكونه رواه البخاري او مسلم هذا لا شك فيه انه لا يؤخذ منه. لا  
يؤخذ منه حتى يوضع فيه في سنته وكلام أئمة الحديث - 00:41:28

قال هنا المشتغلين بعلم الفقه والمشتغلين بعلم الأصول كذلك ما يذكر بباب الأصول علم باب أولى لأن أهل الأصول أبعد ما يكون عن  
عن الحديث أبعد ما يكون عن عن الحديث - 00:41:43

قد دخل تحت حديث فهو أحد الكاذبين كاذبين. يعني من نقل الحديث عن كتب الفقه وكتب الأصول عند الشوكاني يكون داخلاً في  
هذا الحديث ايضاً ليس على اطلاقها ليس على اطلاقه. فما قيل فيه اسند بمعنى انه كما يعبر بعض المتأخرين بأنه خرج الحديث -  
00:42:00

رواه البخاري رواه مسلم متفق عليه هذا لا اشكال لو قلته لا اشكال فيه مع احتمال ماذا؟ انه لم يصب. لكن كل باحث في مسألة  
يستطيع حينئذ ان يتتجنب هذا الغلط. فينظر فيما استدل به - 00:42:21

ويقال ان هذا بذلك لكن اذا لم يذكر من روى الحديث عن اذ يتوقف فيه. لا بد من الرجوع إلى الأصول قال لأن من كان كذلك فهو  
مظنة للكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان لم يكن عن عمد منه وقصد - 00:42:36

لأنه اقدم على رواية ما لا يدرى الصحيح هو ام باطل. اذا الأصل ما هو الأصل للتوقف اذا قبل هذا الحديث قال صلى الله عليه وسلم  
كذا. ليس الأصل انه صحيح - 00:42:56

بل الأصل انه تتوقف فيه لا تكذب ترد لأنه قد يكون صحيحاً في نفس الأمر ولا ولا تقبله مباشرة. بل لا بد من الرجوع إلى الأصول لهم  
قال لأنه اقدم على رواية ما لا يدرى الصحيح هو ام باطن؟ ومن اقدم على ما - 00:43:10

هذا شأنه وقع في الكذب. وقع في الكذب. يعني ماله ان يقع فيه في الكذب. سواء كان الكذب باعتباره ما في نفس الأمر او ما هو اعم  
من ذلك واما اذا كان الناقل من غير اهل الفن لا يدرى ان من نقل عنهم لا تمييز له فهذا جاهم - 00:43:29

هذا جاهم ليس باهل بان يتكلم على احكام الله فاستحق العقوبة من الله باقادمه على الشريعة وهو بهذه المنزلة التي لا يستحق  
صاحبها ان يتكلم معها على كلام فرد من افراد اهل العلم. فكيف على كلام الله ورسوله؟ يعني هذا ليس اهلاً ان يتكلم على كلام  
الشافعى - 00:43:47

يقول قصد الشافعى كذا واراد الشافعى كذا. ليس اهلاً غير المجتهد كذلك في هذا الموضوع فيما يتعلق بكلام اهل العلم كذلك لا

يجوز له لأن اهل العلم لهم ماذا؟ لهم مسلك ولهم اصطلاحات ولهم اعراف ولهم تقدير وهم اطلاق. وقد يعتمدون قاعدة ولا يذكرون -

00:44:10

قاعدة في اللفظ وهذا كثير حتى عند الأئمة الكبار يأتي بالنتائج ويطوي ماذا؟ يطوي القواعد. فمن لم يكن اهلا للاجتهاد اذا نظر في  
كلام الشافعي واراد ان يميز وان يبين مراد الشافعي -

00:44:33

لذلك يكون قد اخطأ فليس الكلام خاصا باعتبار كونه قد كذب او وقع في الكذب ليس خاصا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. بل  
قد يكذب على الشافعي يكذب على مالك وعلى احمد الى اخره -

00:44:47

القول قد يكون مطلقا وقيده في موضع اخر. هو لقطع القول هكذا وظن انه مراد الشافعي يقول لا اخطأت لابد من النظر في اصوله  
هل هذا يخالف اصوله ام لا -

00:45:00

قد يأتي قول وفي ظاهره ماذا؟ انه موافق لكن عند من يعلم ان هذا مخالف لاصول الشافعي او مالك. حينئذ يتميز.  
فالاجتهاد واشتراكه ليس خاصا فيما يتعلق بالنظر في النص النبوي مثلا او القرآن بل هو عام كذلك في كلامه اهل العلم  
لأن اهل العلم اذا تكلموا -

00:45:11

نسما الأئمة الكبار تكلموا بلسان العلم له لغة لا يحسنها ولا يجيدها ولا تكون عنده ملحة الا من كان اهلا للاجتهاد. ومن لم يكن لا  
يجوز له النظر في كلام اهل العلم. ولذلك قلنا سابقا -

00:45:37

يتعلق بكلام ابن تيمية ما يفهمونه اصلا لو قرأوا لو كانوا دكاترة وكانوا معهم ماجستير او قرأوا في الجامعة ونحن ما يفهمونه قطعا لا  
يفهمه كلام ابن تيمية رحمة الله تعالى. لأن ابن تيمية يتكلم بلسان اهل العلم -

00:45:53

علمي عنده مطلق وعنه مقييد عنده لا يميزون بين متشابهين وبين محكمه. اذا لا يمكن ان ان يفهم مراد ابن تيمية بناء على  
على فهومهم هم. ويفهمون هكذا. يفهمون هكذا. يفتحون ماذا؟ لا يستحق صاحبه الذي لم يكن اهلا ان يتكلم معها على كلام فرد من افراده يعني

00:46:24

الشرط للكلام في النصوص بالمعنى الاعم سواء كانت النصوص شرعية كتاب وسنة او كانت النصوص ماذا؟ كلاما لا اهل علمه. انت لو  
اخذت لم تكن طالب علم. الاول لم يكن الانسان طالب علم. قرأ -

00:46:41

الرسالة للشافعي يفهمها لا يفهمها. اذا هو هو يحتاج الى ان يرتفع والارتفاع انما يكون النظر في الاجتهاد. ليفهم  
ماذا يريد الشافعي بهذا وماذا يريد. هل هذا منطوق؟ هل هذا مفهوم؟ هل ما اخذ الكتاب قيد اوله ام العكس الى اخره؟ فيحتاج -

00:46:56

ده لغة تحتاج الى اصول يحتاج الى قواعد وهو يقرأ ماذا؟ كلام بشار الشافعي رحمة الله تعالى فكيف اذا قرأ كلام الله تعالى اذا قرأ  
كلام النبي صلى الله عليه وسلم وموتي من جوامع الكلم. يحتاج الى الله اذا كلام العلماء كذلك يحتاج الى الى. اذا اقحم نفسه ولم يكن  
عنه -

00:47:15

الاجتهاد متمكنة فيها فيكون انما لا محالة بقطع النظر عن المسألة التي تكلم فيها قال فكيف على كلام الله ورسوله؟ فبعد وسحا  
للمتجرئين على الله وعلى شريعته بالاقدام على التأليفات للناس -

00:47:34

هنا بحث في شيء اخص في من يؤلفون هنا الفوا كتب متون ونحوها الى اخره ولم يكونوا ماذا لم يكن عندهم القدرة العلمية على  
التأليف قال فبعد وسحا للمتجرئين على الله وعلى شريعته -

00:47:55

بالاقدام على التأليفات للناس مع قصورهم وعدم تأهلهم. ليس كل من الف كان اهلا بخلاف ما يتصوره كثير من الناس اذا الف كتاب  
قال هذا عنده كتب الف عشرين كتابا -

00:48:14

ولابد ضلالات لكن الهم ماذا الف عشرين كتابا؟ فجعلها ميزة له في ماذا الرقي والدليل على تمكنه اذ لو لم يكن متمكنا لما الف. من  
اين جئت بالتلازم هذا -

00:48:30

من اين جئت بهذا التلازم اليهودي قد يمؤلف والنصراني قد يؤلم مجرد تأليف كتاب هذا ليس بالصعب والبودي يمؤلف والرافظي يمؤلف  
عندهم كتب بالعشرين مجلد واربعين مجلد هل مجرد التأليف - [00:48:44](#)

يدل على التمكّن في العلم لها ليس بالازمة ليس بينهما متلازم قد يكون متمكنا ولا يكتب حرفا واحدا. ويموت وليس عنده كتاب ولا  
رائحة كتاب وقد يكون عنده عشرات الكتب والمجلدات الاخيرة ولم يكن من اهل علمه - [00:48:59](#)

يمكن او لا؟ ليس بينه متلازم لافي العقل ولا في الخارج لافي الذهن ولا في الخارج قال بالاقدام على التأليفات للناس مع قصورهم  
وعدم تأهّلهم. هذه فائدة جديرة بنشرها وليس كل من الف وهذا كلام الشوكان - [00:49:14](#)

الحازم من عندي قال هذا يحارب الى اخره. لكن هذا كلام الشوكاني. وهم يؤمنون بالشوكاني به بكونه عالما اصوليا محدثا ويرجعون  
الى السبيل الجرار ومن الاوتار وكتب معتمدة ما يطعنوا شوكان البتة. بل اذا قيل اول ونحوه فيما يتعلق بالصفات. دفع عنه لا اشكال  
فيه - [00:49:35](#)

لكنه معتمد وفقيه الى اخره ومن المتجردين وكتاب السير الجرار يعتبر هو الكتاب القمة في التجدد الى اخره. هذا لا اشكال فيه. لكن  
هو نص على ماذا؟ على ان من لم يكن متأهّل - [00:49:57](#)

لا يجوز له ان يمؤلف وهم خالفوه في هذا اخذوا بعض كلامه وتركوا بعضا وقد كثر هذا الصنع من جماعة يبرزون في معرفة مسائل  
الفقه التي هي مشهودة بالرعي ان لم يكن هو الغالب عليها - [00:50:15](#)

ويتصدون لتعليم الطلبة لهذا العلم برب ماذا كثر هذا الصنع. في كونه يتكلمون في الشرع بغير علم. بل زيادة على ذلك يمؤلفون مع  
قصور في ماذا؟ في الاهلية. قصور في في الاهلية - [00:50:34](#)

قال ويتصدون لتعليم الطلبة لهذا العلم الفقه ثم تكبر نفوسه ثم تكبر انفسهم عندهم لما يجدونه من اجتماع الناس عليه يعني  
يفتى في البداية قل لا انا لست طالب علم انا الى اخره ثم اذا ارتمح للطلاب صدق انه من اهل العلم ثم اذا كثروا واستمر به الزمان  
قال انا عالم زمانه - [00:50:52](#)

فاذما رد عليه شنع عليه. وهو في البداية ماذا؟ قال لست اهلا للتدرسي. لست اهلا لان استفتي سل غيري. هذا في البدايات  
ثم بعد ذلك تكبر النفس عندهم - [00:51:19](#)

فيقصدم ثم تكبر انفسهم عندهم لما يجدونه من اجتماع الناس عليهم. واخذ العامة باقولهم في دينهم. هذه حقيقة واقع هذا كثير  
فيظنون اي المتتصدون انهم قد عرفوا ما عرفه الناس يعني علما وظفروا بما ظفر به علماء الشريعة المتتصدون للتأليف والكلام -  
[00:51:31](#)

على مسائل الشريعة فيجمعون مؤلفات هي مما قمشت القامش جمع الشيء من هنا وهناك حاطب اليه تسمى قمشا جمع  
ماذا من هنا وهناك ولصق بلغة الزمان هكذا لا يدرى ما الذي قبله. اخذ الصفحة التي امامه. لانها تناسب بحثه - [00:51:57](#)

فظن انه ماذا؟ لا علاقة لها بما سبق فيجمعون مؤلفات هي مما قمشت وضم حبل الحائط. ضمه حبل حاطن. يعني قد يكون فيه  
حياة اراد ان يجمع بهذا الخشب في الليل - [00:52:25](#)

صنع من لا يدرى لمن لا يفهم. ثم يأخذها عنهم من هو اجهل منهم واقصر باعا في العلم فينتشر في العالم اذا كتب ذلك اجعلوا كتابا  
وتطهر في الملة الاسلامية فاقرة من الفواقر داهية - [00:52:42](#)

من الفواقم الدواهي وقاصمة من القواصم بمعناه قسم شيء كسره وصاحبها لجهله يظن انه قد تقرب الى الله باعظم القرى انه يبلغ  
العلم وانه من اهل العلم وان الناس استفادوا الى اخره. يظن انه يتقرب الى الله تعالى - [00:53:01](#)

وتاجرده باحسن متاجرة وهو فاسد الظن باطل الاعتقاده. مستحق لسخط الله وعقوبته لانه اقدم في محل الاحجام. هنا ماذا؟ هذا  
الذى يكون مناطا للتأثيم ليس الذى قبله الذى يكون مناطق الكون لما اثم لانه اقدم ان تقولوا على الله ما لا تعلمون. هو لا يعلم في في  
قرارة نفسه انه يعلم. فاقدم - [00:53:22](#)

يستحق اللائم او لا؟ استحق الوصفة. ولا تقف ما ليس لك به علم. انت لست من اهل علمك. لست من اهل الاجتهاد. اذا واجبك ما هو

التقليد بالنص الشرعي فاسألاوا اهل الذكر هذا تقليد او لا؟ هذا التقليد. فالتقليد جائز في الجملة. لا يصح بل باطل - 00:53:48

ان يقال التقليد محرم مطلقا هذا لا شك انه مصادم للنصوص او مصادم لما عليه الصحابة ومن ومن بعدهم الصحابة كان وان كان  
كثير منهم من اهل العلم لكن في الزمن الذي بعدهم كانوا علماء وعوام - 00:54:09

ما شأن العوام سكن لهم واجب عليهم ان يسألوا. ودل ذلك على استقرار هذا في في الامة الاسلامية. ان العالم شيء وال العامة شيء اخر  
ولم يكن ثم الزمان يكن الناس كلهم علماء. لا وجود له - 00:54:24

قال لانه هنا التعليم اقدم في محل الاحجام وتحلى بما ليس له ودخل في غير مدخله مدخل بالضمة ودخل في غير مدخله  
بالفتح فتح الميم لو دخل مدخله ووضع جهله على اشرف واعلاها - 00:54:40

واولها بالعلم والاتقان والتميز وكمال الادراك فهذا هو بمنزلة القاضي الذي لا يعلم بالحق فهو في النار به وهو لا يعلم بالحق وابن  
تيمية اورد هذا الحديث قال وكذلك المفتون - 00:55:08

وقال والمفتون كذلك يعني هذا الحديث ليس خاصا بي بالقضاة فقط وللمفتري كذلك اذا تكلم بغير علم كما انقضى بغير علم لانه  
سيقضى بالباطل واذا افتى بغير علم سيفتي بمذاه بالباطل - 00:55:29

الحجۃ في ماذا هو نفي او مناط الحكم فيما يتعلق بكونه قد قال باطلا سواء كان على وجه القضاة او على وجه الافتاء قال فهذا  
بمنزلتي فهذا هو بمنزلة القاضي الذي لا يعلم بالحق فهو في النار سواء حكم بالحق او - 00:55:45

الباطن صحيح او لا الجاهل اذا اقدم اذا اقدم وتكلم في الشرع حكمه يأثم سواء كان كلامه بعد ذلك بعد الاقدام اقدم وهم ممنوع من  
الاقدام من جهة الشرع. كونه اقدم وهو ليس اهلا اثيما - 00:56:05

الحكم الشرعي بقطع النظر عن كونه ماذا اصاب او لم يصب لو اصاب ارتفع الاثم كذلك المفتري اقدم بمجرد اقادمه كونه جوز لنفسه  
ان ينظر فيجتهد هنا اثم بقطع النظر عن كون ماذا؟ اصاب او لا - 00:56:31

ولو اصاب قلنا اثم ولو اخطأ قلنا اثم لكن اذا اذا اخطأ فاخذ الناس فتواه والاثم اعظم لكونهم قد لم يوافقوا الصواب في نفس الامر  
قال بل هذا نعم. سواء اتحكم بالحق او بالباطل - 00:56:51

اشار هنا الى حديث بريدة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة  
ف الرجل عرف الحق انتبهوا هنا عرف الحق العلم هذا اشترط العلم - 00:57:14

عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق وجار في الحكم فهو في النار. لم يعمل بعلمه. ورجل قضى للناس على جهل فهو على جهل  
قال الشوكاني بل هذا الذي اقدم على تصنيف الكتب - 00:57:30

وتحريير المجلدات في الشريعة الاسلامية مع قصوره وعدم بلوغه الى ما لا بد لمن يتكلم في هذا الشأن منه احد بالنار من ذلك القاضي  
الجاهل الاولى هذا الذي الف وصنف - 00:57:47

ولم يكن اهلا للتأليف والتصنيف ليست عنده اهلية. يقول هذا الحديث اولى ان يدخل من القاضي لمذاه؟ لانه لم يصب بجهل القاضي  
الجاهل مثل من اصيب بمصنفات هذا المقصري - 00:58:05

يعني باعتبار ماذا عظم الاثر هذا مفسدة اعظم الشريعة. القاضي يحكم بين اثنين هذا الاصل فيه يحكم بين اثنين او بين  
جماعتين فساده على مختص بمن حكم بينهم. لكن هذا الذي يمؤلف قد ينتشر الكتاب ويظن الناس انه من العلم كبر في نفسه -  
00:58:22

فظن انهم من اهل العلم لا سيما اذا وجد من يمجدهم علامة الامام من اصول النحر الى اخره. فيبقى كتابه لو مات يبقى بعده سنين  
اذا فساد يكون اعظم لا شك - 00:58:45

لانه لم يصب بجهل القاضي الجاهل مثل من اصيب بمصنفات هذا الصنف المقصري. هذا الصنف المقصري. شو كان يتحدث عن طائفة هي  
متنسبة الى الى العلم ومن فتح الله عليه من معارفه - 00:58:59

بما يعرف به الحق من الباطل يعني عنده الة يتميز به بهذه يتميز بها الحق من الباطل والصواب من الحق. لا يخفى عليه ما في هذه

المصنفات الكائنة بآيدي الناس في كل مذهب - 18:59:00

فانه يقف من ذلك على العجب في بعض المذاهب يرى اكثر ما يقف عليه في مصنفات الفقه خلاف الحق وفي بعضها يجد بعضه صوابا وبعضه خطأ وفي بعضها يجد الصواب اكثـر 00:59:35

من الخطأ ثم يعثر على ما يحرره مصنفو تلك الكتب من الأدلة لتلك المسائل التي قد دونوها فيجب فيها الصحة والحسنة والضعفة والموضعية اذا هو نظر باعتبار هذه المتون الفقهية المحردة عن الأدلة - 00:59:53

الحسن الصحيح والضعيف يا، والمكذوب. وقد جعلها المصنف شيئاً واحداً لم يميز - 01:00:12

ناسخ هذا منسوخ الناسخ ضعيفا او يكون موضعا - 01:00:29

صحيح او لا؟ اذا بني حكم على ماذا؟ على شيء لم يثبت اصلا وعمل بها جميعا من غير تمييز وعارض بين الصحيح والموضوع وهو لا بدء، ورجم الباطل، على الصحيح وهو لا يعلم - 01:00:45

فما كان أحق هذا المصنف لا كثرا الله في أهل العلم من امثاله امين. بان يؤخذ على يده ويقال له اترك ما لا يعنيك اترك ما لا يعنيك هذا كلام الشه كان ١١٥ - ٠١:٠١:٠١

اترك ما لا يعنيك ولا تشغلي بما ليس من شأنك ولا تدخل فيما لا مدخل لك فيه. هذه جملة حسنة اترك ما لا يعنيك. ما كلفك الله عز وجل، ان تحتجه - 01:01:19

أوْتَهُ هَذَا الَّذِي كَلَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ وَلَوْ كُنْتَ فِي بَادِئِ الْأَمْمَنِ لَتَطَلَّبَ الْعِلْمَ - 01:34

ولم تتمكن بعد ولو لك عشر سنين ولم تتمكن من طلب العلم بعد كذلك حكم حكم غيرك من العوام. يجب عليك ان تسأل اهل العلم  
اما انت احتجد وتحصر نفسك في كا، صفيحة وكبيرة تقوا، هذا الدليل، الشروع، هذا لا اصا، له - 01:52:01

هذا يعتبر ميم من البدع وينزل الحكم كما ذكر سابقاً حينئذ يكون اثماً يكون فاسقاً يكون مبتدعاً يكون كافراً إلى آخره كم ثابتة في نفسها لانه قد احتهاد في غير محا. الاحتهاد ذلك أن: تعتبر كما عبر لانه اقدم في محا. الاحتهاد - 01:02:09

انت لست اهلا لست اهلا ان تنظر في المسألة وتنظر فيما يتعلق بماذا؟ في تحقيق المرض ما يسمى به بتحقيق المرض. اكثر ما يحصل غلط في تحقيق المرض... كون هذا الفرد داخلا في مسمى هذا اللفظ لأن البعض قد يحبس المسألة - 01:02:29

النظر لكن قد يحصل غلط في ماذا؟ فيما يتعلق بتحقيق المناط وتحقيق المناط هذا كذلك من خصائص المجتهدين ليس كل أحد يحكم على كونه هذا الفرد داخلاً في حين هذا المفهوم الذي هو النص - 01:02:45

قال اترك ما لا يعنيك ولا تشتغل بما ليس من شأنك. ولا تدخل فيما لا مدخل لك فيه. وهذا لو كان معمولا به منذ القدم لقل الخلاف في العلم ماذا فات اها عصه اهـ: **بأخذها على بده - 01:03:02**

ما انكروا عليهم فلا ينبغي ان يفوت من بعدهم ان يأخذوا على ايدي الناس. الا يقلدوا هذا العالم ولو لا مقلدون لاتبعاهم لا يميزون بين الصريح والظاهر، واحكموا بحسب تائركم حى نفذ نظر الاقم والملك والشفافه ابتداء 19:03:01

ويحول بينهم وبين هذا الكتاب الذي لا يفرق مؤلفه بين الحق والباطل. ولا يميز بين ما هو من الشريعة وما ليس منها. فما اوجب هذا على ما امتحنكم - هذا ما حذرناكم منه - 01:03:39

فإن هذا المشؤوم قد جنى على الشريعة واهلها جنائية شديدة وفعل منكراً عظيماً وهو يعتقد لجهله أنه قد نشر في الناس في مسائل الدين حسن النية الرافة الحسنة النية درجة ٢٠٠٠ في الراية ٥٣-٥٣:٥٣

يرفع لا يرفع قد يكون حسن النية ونبدهعه قد يكون حسن النية ونكرهه وهما هؤلاء نفسق فحسن النية شيء وما يتعلق بالقول  
01:04:13 - حسن النية المذكورة

قال هنا انه قد نشر في الناس مسائل الدين ويظن من اتبعه ويظن من اتبعه في الاخذ عنه ان هذا الذي جاء به هذا المصنف هو شريعة والحق فانتصر بين الجاهلين فانتشر - 01:04:32

فانتصر بين الجاهلين امر عظيم وفتنة شديدة بسبب هذا المصنف الذي لا يميز احكام الشريعة وهذا هو السبب الاعظم في اختلاط المعروف بالمنكر في كتب الفقه وغلبة علم الرأي على علم الرواية - 01:04:54

فان المتصرد للتصنيف في كتب الفقه وان بلغ في اتقانه واتقان علم الاصول وسائر الفنون الالية لحد يتقارن عنه الوصف. يعني كالجوييني والغزالى ونحوهم. هؤلاء عندهم قصور في علم الحديث - 01:05:10

وكونه قد الف وصف في هذا اذا ذكر الحديث لا يكفي كونه بلغ الغاية في اصول الفقه او اللغة وجمع احاديث في كتاب ما لا يكفي ان تكون هذه الاحاديث صحيحة بل لابد من الرجوع الى اصولها - 01:05:26

اذا لم يتقن علم السنة وهو كذلك ويعرف اذا لم يتقن علم السنة ويعرف صحيحه من سقمه ويعول على اهله في اصداره واراده يعتمد. كانت مصنفات مبنية على غير اساس - 01:05:41

لان علم الفقه هو مأخوذ من علم السنة الا القليل منه هذا فيه نظارة اذا كان اكثرا الاصوليين على ان اقل ما يكون من ايات الاحكام خمسة اية - 01:05:57

يتعين عندهم ان المجتهد يكون حافظا لها ليست بالامر الهين وهذا باعتبار ما يتعلق بالاحكام الفقهية. اما باعتبار الشريعة فالاحكام الشرعية القرآن كله محل لاستنباط القرآن كله محل للجسم. وهذا كلام غريب من الشوكاني - 01:06:12

لان علم الفقه هو مأخوذ من علم السنة الا القليل منهم وما وهو وهو ما قد صرخ بحكمه القرآن الكريم. فما يصنع ذو الفنون بفنونه يا صاحب الفنون بفنونه اذا لم يكن عالم - 01:06:28

علم الحديث لابد ان يكون يجمع بين امرين. واقل ما يمكن ان يقال في العلم بعلم الحديث ان تكون عنده اهلية للبحث اذا احتاج ليس بالازم ان يحفظ الاسانيد وان ان يكون مستحيضا - 01:06:43

للرجال وكلام اهل العلم في الرجال هذا ليس بشرط ولذلك قالوا ليس من شرط المجتهد ان يحفظ القرآن لكنه معيب يعتبر نقصا لكنه ليس بشرط لانه يفتح القرآن وينظر ويتأمل - 01:06:58

الحفظ شيء والنظر في القرآن شيء اخر. كذلك النظر في الاسانيد ليس بالازم ان يحفظها. ولا ان يحفظ الرجال ولا ان يعرف ما يتعلق بكلامه اهل العلم اهل الحديث عن الرجال حفظا. لكن لابد ان ينظر ذلك ويعرف ماذا مراجعه. فتكون عنده ملحة في النظر لو اراد ان يبحث لعرف كيف - 01:07:12

كيف يبحث؟ نعم هناك دقائق لا يحسنها الا المتخصص بمعنى ماذا؟ الذي جعل وقته كله في علم الحديث لكن هذا ليس بالكثير وقد تكلم المتقدمون على هذه الاحاديث قال هنا - 01:07:32

فما يصنع ذو الفنون بفنونه اذا لم يكن عالما بعلم الحديث متقدما له معمولا على المصنفات المدونة فيهم. وبهذه العلة تجد المصنفين في علم الفقه يعولون في كثير من المسائل على محض الرأي - 01:07:47

ويدونونه في مصنفاتهم مجرد رأي وهم لا يشعرون ان في ذلك سنة صحيحة يعرفها اقل طالب لعلم الحديث يبحثون ويقيسون ولا يعلم ان المسألة فيها ماذا؟ فيها نص وخالف ما هم فيه - 01:08:04

قد لا يعلم قال وقد كثر هذا جدا من المشتغلين بالفقه على تفاقم شر تفاقم تفاصيل تفاقم الامر عظما على تفاقم شر وتعاظم ضررهم وجنوا على انفسهم وعلى الشريعة وعلى المسلمين - 01:08:22

واذا شكت في شيء من هذا فخذ اي كتاب شئت من الكتب المصنفة في الفقه وطالعه تجد الكثير الواسع وكثيرا ما تجد في ذلك من المسائل التي لم تدعوا اليها حاجة. هذه مسألة اخرى - 01:08:42

ما يسمى بماذا ما يسمى بالمسائل المقدرة وسائل المقدمة بعضها حسن وبعضها في ماذا؟ فيه كلفة وتكلف هذا اكثرا ما يكون عند الاحناف اكثرا ما يكون عند الحال. قد يوجد عند الشافعية والمالكية في الحواشي - 01:08:58

قد يوجد عند الشافعي والمالكية من الحوائج الحواوشي عند الشافعية والملكية اكثر من حواوشي عند قنابلة ويدذكرون من هذه المسائل المقدرة التي لم تقع لم تقع. ولذلك اشاروا الى مسألة كان بعضهم يوضح - [01:09:18](#)

اذا ذكر هذه المسألة اذا ولدت امرأة من فمها هم يريدون ان يصورو ماذا ان المرأة اذا ولدت من غير موضعها الطبيب من غير رحم [01:09:34](#) كيف تكون الاحكام مرتبة وهذا قد حصل فيما بعده -

لم يجدوا ما يمكن ان يتصور باعتبار الظاهر ماذا؟ ليس عندهم شق بطني الى اخره يجعلوا مهلا يمكن ان يخرج منه بلد هكذا اعتبارا فقط. من باب تعليق الاحكام فقالوا لو ولدت من فمها اذا خرج الدم الى اخره فروا عليه مسائل - [01:09:50](#) لكن هذا التفريع كان حسنا لماذا؟ لأن لما جاءت هذه العمليات القصصية وجدوا ان الاحكام موجودة لقد تكلم السابقون عنها قديم لكن لم يتكلموا عنها بهذه الصورة وكذلك بعض المسائل التي - [01:10:07](#)

كان يتذكر بها مثل هذه قال هنا اذا ثم مسائل مقدرة يمكن ان تقع وليس فيها تكلف كبير. هذا لا يأس بها وحتى البحث والنظر فيها جيد. لانه يشقق الذهن ان يفتح الذهن. لكن لما سأله المستنصر بالله - [01:10:26](#) هذه قد يكون غض الطرف عنها حسن قال هنا التي لم تدعوا اليها حاجة ولا قام عليها دليل بل مجرد الفرض والتقدير وما يدور في مناظرة الطلبة ويسبق الى اذهانه - [01:10:44](#)

يسبق الى اذهانهم فان هذا يكون في الابتداء سؤالا ومناظرة يعني مجرد بحث ثم يجيب عنه من هو من اهل الفقه في ظنه وغالب من يتتصدر منه وينفق يعني يروج بينهم - [01:11:06](#)

هو من لا التفات له الى سائر العلوم. غالبه هذا مبتدع هو هذا خبر غالب من يتتصدر منه ما ينفق بينهم هو من من لا التفات له الى سائر العلوم. ولا اشتغال منه بها. ولا يعرف الحجة - [01:11:25](#)

ولا يعقلها فيدون الطلبة جوابهم وليس من اهل هو ناقل وتأتي مسألة يبحثون مناظرة ومجادلة الى اخره. ثم يقول قولنا باعتبار رأيه ليس عند وصول ويدون قال يدون فصارت ماذا؟ يموت هذا الشيخ قال شيخنا وقال شيخنا ثم صارت ادخلت في متن فصارت تحفظ - [01:11:42](#)

وهو لاء انتشر الباطل في اصله قال هو كذا برأيي واعتبارا قال فيدون الطلبة جوابهم. ويصير حينئذ فقيها وعلما. وهو كلام جاهم لا يستحق الخطاب كلام جاهم لا يستحق الخطاب. هو يتكلم عن من الان؟ يتكلم عن من يصنف. وعمم واطلق - [01:12:06](#) وشمل كثيرا من من كبار اهل العلم باعتبار فنونهم المتأخرین قد يعتبر طعنا فيهم الاشكال يطعن بحق لا يستحق الخطاب ولا يعول على مثله في جواب. ولو تكلم معه المتكلم في فن من فنون الاجتهاد لكان ذلك عنده - [01:12:30](#)

منزلة من يتكلم بالاعجمية الذهن وعجمة في اللسان. العجمة عجمتان ويأتي بالمعجميات وعميات فتح الميم ويتعتمد الالغاز بمعناه يعمى به. هذى كذلك صنفت فيها مصنفات وبعده حسن بعضه حسنا طالب العلم يربى نفسه على الملكة - [01:12:51](#)

على الملكة في الموجود وملك فيما قد يأتي عليه وينزه. لأن الفقه قد يكون موجودا وقد يكون ماذا؟ غير موجود. وهو ما يسمى بفقه النوازل اليوم. اصطلاحوا عليه النوازل. فقه النوازل مسألة غير مذكورة في كتب الفقه السابق - [01:13:19](#) ولا نص فيها ماذا تصنع لابد من استنباطه هي لابد ان تكون داخلة اما في عموم واما في اطلاق واما في قاعدة عامة والى اخره فهي مذكورة لكن لا بعينها - [01:13:35](#)

ان الشريعة شاملة الى اخر الزمان وعمومها الى قيام الساعة. سواء كانت هذه الافراد الداخلة تحت العموم. منصوصة او غير منصوصة منصوصة او او غير منصوصة. واما قول الفقهاء او اهل اصول ان النصوص قليلة والحوادث كثيرة قول باطل هذا - [01:13:50](#)

وكثيرا ما اشتغل بهم تمية في رده وابطاله وكذلك ابن القيم في اعلام الموقعين هذا موجود في اول القياس في الروضة وغيرها قل ماذا عن نصوص قليلة والحوادث كثيرة. فلا بد من القياس قل لا ليس بالازم. بل تدخل تحت عموم او اطلاق - [01:14:10](#) او يكون الاصل ماذا الاصل اللي باعها ونحوها قال فيا هذا الجاهم لا كثرا الله في اهل العلم من امثالك. في اهل علمه وهو جاهم لا اشكال فيه - [01:14:29](#)

الا تقتصر على ما قد عرفته من كلام من تقلده. اذا كنت مقلدا اقتصر عليه فإذا سألك سائل عن شيء منه نقلته له بنصه كن ناقلا هذا ما يسمى بالناقل - 01:14:43

هذا حسن لا اشكال فيه نحتاجه حتى في هذا الزمن ناقلا متخصص في الفقه يقرأ عشر سنين في الروض ويعيده ويعيده. لا بأس ان يدرسهم ويأخذ الطالب منه فك العبارات لكن لا يحل للطالب ان يأخذ الترجيح منه. لانه ليس اهلا - 01:14:59  
ويمكن ان يكون ناقدا للمذهب الراجح. يقول هذا هو المعمول به في المذهب لأن هذا نقل ليس استنادا الى رأيه هو. اما اذا قال بحثت في المسألة والراجح كذا هذا لا يحل له - 01:15:19

ما يحل الطالب ان يقلده وانما لا بأس ان يأخذ الفقه ويفك العبارة. معنى الطهارة معنى كذا. المياه ثلاثة دليل كذا. ماذا قال العلماء الى خير؟ يكون ناقلا قال اذا سألك السائل عن شيء منه نقلته له بنصه. وان سألك عما لم يكن منه قلت لا ادري - 01:15:33  
فما بالك والكلام برأيك؟ ليس بالازم ان يتكلم الانسان في كل شيء. وانا اعد حتى بعض طلبة العلم بعضهم من اهل الصلاح يظن ان كل نازلة لابد ان يكون له فيها كلام. ليس بالازم - 01:15:52  
اذا لم تكن اهلا قل لست مكلفا ان اتكلم هذه مردتها الى الى العلم. اذا لم تعتقد شيئا وكانت المسألة لا تتعلق بعقيدة نحوها. لا بأس ان تقول لا ادري - 01:16:08

لا تثبت حكما ولا تنفي. يبقى على ماذا؟ على ان يتوقف فيها حتى تسمع من يوثق في علمه ودينه ثم تقول بقوله ما لابد ان تتكلم ليس بالازم كانت حوادث خاصة وحوادث عامة الى اخره. ليس بالازم - 01:16:22

قال فما بالك والكلام برأيك وانت جاهم لعلم الرأي فضلا عن علم الرواية واعاطل عن كل معقول ومنقول ولم تحظى لم تحظى لم تقل من علم الفقه الذي اهل مذهبك الا بمختصر من المختصرات - 01:16:40  
فضلا عن مؤلفات غير اهل مذهبك في الفقه. يعني لم يدربي حتى المذاهب الاخرى. فضلا عن المؤلفات في سائر العلوم فانت من علامات القيامة صحيح هذا من علامات القيامة فانت من علامات القيامة ومن دلائل رفع العلم - 01:17:03  
وقد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنك وعن امثالك واباننا لنا انه يتخذ الناس رؤوسا جهالا فيفتون بغير علم فيضلون ويضلون. رؤوس رأس الجبل يعني كله يراه ومع ذلك وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بكون ماذا؟ جهالا - 01:17:27  
اذا كون الشخص مشهورا ويشار اليه بالبنان لا يلزم منه ان يكون عالما هذا النص لا سيما في في اخر الزمن قال فيفتون بغير علم ومع ذلك هو رأسه - 01:17:49

وما يقول لا ادري لانه قال لا اعلم ما يضل يضلون اذا افتو بماذا؟ بغير علم قال فانت من يفتني بغير علم ويعتمد الضلاله لنفسه والضلالة للناس فاربع على ضللك - 01:18:04  
على ظلائك الطلع السرعة في المشي قال واقصر عنه واقصر من غوايتك واترك ما ليس من شأنك ودع مثل هذا لمن علمه الله علم الكتاب والسنة واطلعله على اسرارهما بما فتح له من المعارف الموصولة اليهما - 01:18:22  
فانت ان وكلت الامر الى اهله والقيت عنان هذا المركب الى فارسي مركب يعني كالفرس اذا قال عنان عنان اللجان الى فارسه دخل الى الشرع من ابوابه. يعني هذا الفارس اراد به ماذا؟ العالم المتمكن - 01:18:45

العالم المتمكن الذي تحقق فيه الله الاجتهاد. دخل الى الشرع من ابوابه. اذا الشرع له ماذا؟ له باب ليس لهذا الشرع باب سوى ماذا؟ الاجتهاد الاجتهاد قال ووصل الى الحق من طريقه وحط عن عباد الله كثيرا من هذه التكاليف التي قد كلفهم بها امثالك من الجهل - 01:19:09

من غالب هذه الاكاذيب التي يسمونها علماء فان ذلك شيء الجهل خير منه ولقد عظمت المحنة على الشرع واهله بهذا الجنس من المقلدة حتى بطل كثير من الشناعة الصحيحة التي لا خلاف بين المسلمين في ثبوتها لاشتهارارها بين اهل العلم ووجودها اما في محكمة - 01:19:37

كتابي العزيز او فيما صح من دواوين السنة المطهرة التي هي مشهورة بين الناس اشتهرها على وجه لا يخفى من ينسب على من

ينسب الى العلم وان كان قليل الحظ فيه - 01:20:02

وبسبب ذلك ان هؤلاء قد كما عرفت وسبب ذلك ان هؤلاء كما عرفت قد جعلوا غاية مطلبهم ونهاية مقصدهم العلم بمختصر من مختصرات الفقه التي هي مشتملة على ما هو من علم الرأي والرواية. والرأي اغلب. يعني اكتر. ولم يرفعه الى غير ذلك رأسا من جميع انواع العلوم - 01:20:18

هذا محل البحث معاه الشوكان لو نظروا في سائر العلوم لاخذوا نصيبهم من سائل العلوم الى ما افتقدتهم صاروا الجاهلين بالكتاب والسنّة وعلمهم جهلا شديدا لانه قد تقرر عندهم ان حكم الشريعة منحصر في ذلك المختصر - 01:20:42

وان ما عداه فضلة او فضول فاشتد شغفهم به يعني تعلقهم به وتكلبهم تجمعهم عليه ورغبوا عما وzedدوا فيه زهدا شديدا اذا سمعوا اية من كتاب الله او حديثا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مصراحا بحكم من الاحكام الشرعية تصريحا - 01:21:01  
يفهمه العامة من اهل طبقتهم. كان ذلك هينا عندهم كأنه لم يكن كأنه لم يكن هو كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم يعني ذلك النص ويطرحونه لمجرد مخالفته لحرف من حروف ذلك الكتاب. يعني لا يعتدون بماذا؟ بالكتاب والسنّة. لو كان النص صريحا لكنه - 01:21:25

مخالف لي هذا المتن الذي بایديهم لما اعتبروا النص شيئا كأنه لا شيء وهذا لا شك موجود لذلك قال بعض كل نص خالف مذهبنا فهو ماذا اما منسوخ واما قال - 01:21:49

مخالفته لمجرد مخالفته لحرف من حروف ذلك الكتاب بل مفهوم من مفاهيمه. وهذا لا ينكره من صنيعهم الا من لا يعرفهم وقد عرفت منهم من لو جمع له الجامع مصنفا مستقلا من ادلة الكتاب والسنّة يشتمل على ادلة قرآنية وحديثية ما - 01:22:05  
او الالوف كلها مصراخ بخلاف حرف من حروف ذلك المختصر الذي قد عرفه من الفقه لم يلتفت الى شيء من ذلك هذا غاية التعصب الجمود هذا ولو انضم الى الكتاب والسنّة المنقوله في ذلك المصنف اجماع الامة سابقها ولاحقها - 01:22:25

وكبیرها وصغيرها من كل من يننسب الى العلم على خلاف. ما في ذلك المختصر لم يرفع رأسه الى شيء من ذلك. لا يبالي ولاء استبعد انه لو جاءه نبی مرسل او ملك مقرب يخبره ان الحق الذي شرعه الله للعباد خلاف حرف من حروف ذلك المختصر لم - 01:22:46  
يسمع منها ولا صدقها بل لو انشقت السماء وصرخ منها ملك من الملائكة يسمع بصوت يسمعه جميع اهل الدنيا بان الحق على خلاف ذلك الحرف الذي هو المختصر لم يصدقه ولا رجع الى قوله ولا شك - 01:23:07  
انه يكفر بذلك لو لو كان كذلك واعظم من هذا انك ترى الواحد منهم يعترف بانه مقلد ان نعم انا مقلد وهذا مقلد. ومع ذلك لا يلتزم انه اذا قيل - 01:23:25

بان المقلد ترتب احكام صحيحة. لا يجوز استفتاءه. ولا يجوز هو ان يفتي. يقول نعم انا لست لم اجمع عادة الاجتهاد. اذا لا يجوز ان تتكلم اما ان تبين يعني كأنك تتواضع للناس وتبيّن لك لست اهلا للاجتهاد ثم تتكلّم؟ قل لا - 01:23:43

خالفت ماذا؟ خالفت ما قررته ف تكون متعمدا قاصدا هل انت اهل ام لا؟ حصر اهل ام لا؟ ان كنت اهلا فلا اشكال فيه. ولو وله ظابطه عند اهل العلم. ان لم تكن واعترفت بذلك اذا ماذا؟ تتكلّم او لا تتكلّم - 01:24:01

لا شك انه يقف واعظم من ذلك انك ترى الواحد منهم يعترف بانه مقلد ثم يحفظ عن شيخ مسألة يعترف انها من افكارهم وانه لم يسبق اليها مع اعترافه بان ذلك الشيخ مقلد واعترافه. بان تقليد المقلد لا يصح - 01:24:19

ثم يأخذ هذه المسألة عن شيخه ويعمل بها قابلا لها قبولا قابلا لها قبولا تاما ساكنها اليها منذ منتشر الخاطر بها يعني مطمئن مؤثرا لها على ادلة الكتاب والسنّة وانظار المبرزين من العلماء الكبار - 01:24:40

ولو اجمعوا جميعا فان اجماعهم ودليلهم لا يشني هذا الفدم قد انفعل لا يشني هذا الفدم رجل فدم اي بعيد الفهم غير فطن هكذا في المصباح رجل فدم فاعل اي بعيد الفهم غير فطن - 01:25:03

قال لا يشني هذا الفدم الجافي الجلفة كافي الغليظ بمعناه عن كلام شيخه المقلد الذي سمع منه الذي سمعه منه وبالجملة فمن كان بهذه المنزلة فهو من طبع الله على قلبه وسلبه نور التوفيق فعمي وسلبه نور التوفيق فعمي عن طريق - 01:25:28

ضل عن سبيل الحقيق ومثل هذا لا يستحق توجيه الخطاب اليهم. ولا يستأهل الاشتغال به فانه وان كان في مسالخ انسان في جلد انسان وعلى شكل بني ادم فهو بالدواب باشباهه - [01:25:52](#)

والىها اقرب ويا ليته لو كان من سبقك اشوكان سبقني هذا من سبقك نحن نكرر هذا الكلام من سنين قال ولو فهو بالدواب باشباهه والىها اقرب ويا ليته لو كان دابة ليس من معرفته من اذاه. عباد الله وشريعته. ولكن هذا المخنول مع كون حماري - [01:26:11](#)

فهمي هذا اصطلاح جديد لابد من نشر مع كونه حماري الفهم بهيمية الطبع قد شغل نفسه بالحط على علماء الدين المبرزين المشتغلين بالكتاب والسنة وعلمهم وما يوصل اليهما يوصل دائمًا بالتحفيض احسن - [01:26:43](#)

يجوز التثقيف يوصل وسطنا وما يوصل اليهما وعاداهم اشد المعاداة يوصل اوصى بالتحفيض والمعين والصلوة يوصل احسن تحفيض وعاداهم اشد العداوة وكافحهم بالمكره مكافحة ونسبهم الى مخالفة الشر ومبينة الحق - [01:27:11](#)

بسبب عدم موافقتهم له على العمل بما تلقنه من شيخه الجاهل ولقد جاءت هذه الازمة في ديارنا هذه بما لم يكن في حساب ولا خطر ببال ابليس ان تكون له مثل - [01:27:38](#)

ان تكون له مثل هذه البطانة ولا ظن انه ينجح كيده فيهم الى هذا الحد ويبلغون في طاعته هذا المبلغ فان غالبهم انضم الى ما قدمناه من اوصافه وصفا اشد منها واشنع واقبح وصفا اشد بالنسب منها واشنع واقبح وهو انه اذا سمع قائلا يقول - [01:27:54](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او يملي سندنا فيقول حدثنا فلان عن فلان قامت قيامته وثار شيطانه واعتقد ان هذا صنع اعداء اهل البيت المناصبين لهم العداوة المخالفين لهديه. هذا في زمانه - [01:28:18](#)

لانه لما احيا علم الحديث حدثنا فلان عن فلان قاموا في وجهه قالوا انت ما اردت بذلك الا ماذا؟ الا معاداة اهل البيت فانظر ما صنع هذا الشيطان والا عامة اتباع المذاهب لا يخالفون في ذلك. لا شك في ذلك - [01:28:37](#)

ولو كان عندهم ما عندهم من التقليد اذا جلس من يحدث او يشرح البخاري او مسلم لا يعادى قطعا لكن مثل هؤلاء الرافضة ونحوهم حصلت لهم معاداة منهم. فانظر ما صنع قال ماذا - [01:28:53](#)

واعتقد ان هذا صنع اعداء اهل البيت المناصبين لهم العداوة المخالفين لهديهم فانظر ما صنع هذا الشيطان فان في نسبته المشتغلين بالسنة المطهرة الى مخالفة اهل البيت طعنا عظيمًا على اهل البيت - [01:29:07](#)

اليس كذلك؟ لا شك انه طعن رأى ان الاشتغال بالسنة فيه رد على اهل البيت. اذا اهل البيت لا يشتغلون بالسنة. هذا طعن ام لا؟ هذا طعن لا شك. طعنا عظيمًا على اهل البيت - [01:29:24](#)

لانه جعلهم في جانب والسنة في جانب اخر وجعل بينهما عنادا وتخالفا. فانظر هذا الشيعي المحب لاهل البيت القائمة في نشر مناقبهم. اذا في هذه الجزئية عن نوع معين الرافضة هم الذين - [01:29:37](#)

تشتمز نفوز من السنة قال فانظر هذا الشيعي المحب لاهل البيت القائم في نشر مناقبهم. محب طبعا باعتبار ظنه اللي في العصر انه ماذا؟ لم يكن مطابقا. كان اول ما قرره من مناقبهم النساء في الناس. بان من عمل بالسنة المطهرة او رواها - [01:29:55](#)

او احبها فهو مخالف لاهل البيت وحاشي لاهل البيت ان يكونوا كما قال فهم احق الامة باتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاهتداء بهديه والاقتداء بكلامه ولو كانوا يعني اهل البيت لو كانوا كما قال هذا الجاهل لم يكونوا من اهل البيت - [01:30:16](#)

بل من اعداء الشريعة المطهرة واعداء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فان من تظاهر تظاهر بمخالفة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد تظاهر بمخالفة الله وبمخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخرج من حزب الحق الى حزب الباطل. ومن نور الهدایة - [01:30:37](#)

الى ظلمة الغوايا كائنا من كان. فليس بعد هذا شيء ولقد رأينا هؤلاء الذين يسخطون على السنة المطهرة ويعادون من اشتغل بها وعكف عليها يسمع احدهم في المساجد والمدارس علوم الفلسفة وسائل العلوم غير الشرعية يقرأها الطلبة على الشيوخ فلا ينكر ذلك. اذا قرأ الحديث انكروا - [01:30:57](#)

ويقرأون علم الكلام وعلم الفلسفة ولا ينكر ولا يرى به بأسا فاذا سمع حدثنا فلان عن فلان او قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هذا اشد على سمع من علم ارسطو طاليس وافلاطون وجالينوس بل اثقل على سمعه من فرعون وهامان - [01:31:21](#)

فقبح الله اهل البدع وقلل عددهم واراح منهم. فانهم اضروا على الشريعة من كل شيء. وهذا حق مر معنا اعظم ما يفسد صلة الناس بالشريعة هم اهل البدع اشد من اليهود والنصارى - [01:31:43](#)

لان اولئك اعداء الكل يعلم حقيقة عداوتهم لكن هذا من جلدتك ويتكلم بلسانك وقد تظنه من اهل علم قال فانهم اضروا على الشريعة من كل شيء. قد شغلوا انفسهم بمسائل معروفة هي رأس مذهبهم واساسهم. وتركوا ما عدا ذلك وعابوه - [01:32:00](#)

وعادوا اهله انظروا الرافضة فانك تجد اكثر ما لديهم واعظم ما يشتغلون به ويكتبونه ويحفظونه الصحابة رضي الله تعالى عنهم. المكذوبة عليهم ليتوصلوا بذلك الى ما هو غاية ما لديهم من السب والسلب لهم النقص - [01:32:23](#)

صانهم الله وكتب مبغضيهم. ثم يعتبرون الناس جمیعاً بهذه المسألة. يختبرون يعني اعتقادوا هذا ثم ارادوا ماذا؟ ان يزنوا الناس بما عصلوه فمن وافقهم فيها فهو المسلم حقا. وان فعل ما فعل - [01:32:43](#)

ومن خالفهم في هذه المسألة فهو المبطل المبتدع هذا ميزانه. كما قال ابن القيم وان كان على جانب من الورع وحظ من التقوى لا قادروا قدرهما لا يبلغ وقد يضمنون الى هذه المسألة - [01:33:01](#)

وقد يضمنون الى هذه المسألة التطهر بجمع الصلوات وترك الجمع كما قلت في ابيات تشيع الاقوام في عصرنا منحصر في بدع تبتدى عداوة السنة والسلب للاسلاف والجمع وترك الجمع. واما معيار تشيع ميزانه في ديارنا هذه - [01:33:19](#)

عند جماعة من الزيدية لا عند جميعهم فيزيذون على هذه الاربع خامسة وهي تطهر بترك بعض مني بعض من السنن وهي تظاهر بترك بعض من سنن الصلاة كالرفع والضم. الرفع يعني ايها؟ تكبير. رفع اليد والضم كذلك - [01:33:39](#)

فان اهل هذه الطبقة التي ذكرنا لك انها اصل الشر اذا رأوا من يفعل الرفع والضم ونحوهما كالتوجه في الصلاة بعد التكبير. دعاء الاستفتاح والتورك في التشهد الاخير والدعاء في الصلاة بغير ما قد عرفوه عادوه اعدوه اشد من عداوتهم لليهود والنصارى. وظنوا انه - [01:33:59](#)

شريعة وظنوا انه على شنيعة اخرى يعني المخالف على الاسلام وهذا ليس على الاسلام وعلى دين غير دين الاسلام. و الواقع في اذهان العوام انه ناصبي. يعني يعادي اهل البيت فانتقلوا من فعله لهذه السنن او احدها الى النصب - [01:34:21](#)

الذى هو بغض على رضي الله تعالى عنه حكموا عليه به حكما جازما. فانظر هذا الصنع الشنيع الذي هو شبيه بـلـعـبـ الصـبـيـانـ شـبـيـهـ بلـعـبـ الصـبـيـانـ هـذـاـ وـاـضـحـ وـبـيـنـ يـعـنـيـ يـلـصـقـونـ بـهـ تـهـمـةـ - [01:34:42](#)

من اجل ماذا ان يترك القائل بناء على شناعة قوله يعني ينسب اليه اقوال من اجل ان يشنع قوله من اجل ان يهجر وما احكى لك اني ادركت في اوائل ايام طلب رجلا يقال له الفقيه صالح النهمي قد اشتهر في الناس بالعلم والزهد وطلب علوم الاجتهد - [01:34:58](#)  
قويا فادركتها ادراكا جيدا. رفع يديه في بعض الصلوات ورأه يفعل ذلك بعض المدرسين في علم الفقه المشهورين بالتحقيق فيه والاتقان له فقال اليه ارتد الفقيه صالح لماذا؟ لكونه رفع يديه - [01:35:21](#)

الله اكبر رفع يديه فانظر هذه الكلمة من مثل هذا مع شهرته في الناس واجتماع كثير من طلبة علم الفروع عليه في جامع صناعه وشبيه الناصع وثيابه الحسنة كيف موقعها في قلوب العامة وما تراهم يعتقدون في الفاعل لذلك بعد هذا يعني الرجل صاحب ماذا؟ صاحب - [01:35:39](#)

رأس والناس يقلدونه فاذا قال هذا ارتد وهو رجل صالح فابعد الله هذا عالما ومن ومن ذهب لهذا المذهب فابعد الله هذا عالما ومن ذهب لهذا المذهب وان كان لا عالم ولا علم فان من لا يعقل الحجة ولا يفهم الا - [01:36:03](#)

غرد الرعي رأى كذا والاصل عندي كذا لا الرواية ليس من العلم في شيء ولا يستحق الدخول في باب من ابوابه. ولا ينبغي وصفه بشيء من صفاته. ان يقال عالم - [01:36:26](#)

فيما هذا لا حياك الله ايكون فعل سنة الرفع التي اجتمع على روایتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم العشرة المبشرة بالجنة ومعهم

زيادة على اربعين صحابي ردة وكفرا وخروجا من - 01:36:38

الاسلامية اتدرى ما صنعت بنفسك يا جاهم؟ عمدت الى سنة من السنن الثابتة ثبوتا متواترا فتركتها ولم تقنع لمجرد انكار ثبوتها بل جاوزت ذلك الى ان جعلتها ردة فجنبت على صاحب الشريعة اولا ثم على كل مسلم انظر جعل ماذا؟ هذا مناط جيد - 01:36:56

عندما يتكلم مثل هذه الالفاظ اول ما يأتي الجنائية على ماذا؟ على الشريعة. ينسب الى الاسلام. ثم الجنائية على نفسه وعلى على غيره قال على صاحب الشريعة اولا ثم على كل مسلم يفعل هذه السنة ثانيا ثم على نفسك ثالثا فاختارت وحسرت - 01:37:19

خططا ليس من شأن من هو مثلك من اسراء التقليد. واتباع التعصب وكفرت عالما من علماء المسلمين يفعل سنة من سنن سيد المرسلين. قديم يعني هذا فما بالك بهذا وانت تعرف على نفسك انك لا تعرف الحق ولا تعقل الصواب في مسائل الطهارة والتخلصي تخلصي قضاء الحاجة والوضوء والصلوة - 01:37:38

ولا يعرفها بنفسه وليس اهلا ان يرجح فيها في مسائل الطهارة لماذا؟ لكونه ليس اهلا للاجتهاد مسائل الطهارة التي يشترك فيها العامة والخاصة بجملتها ليس اهلا ان يرجح. فكيف بمثل هذه المسائل - 01:38:04

قال فكيف قمت هنا مقام تكفير المسلمين والحكم عليهم بتصريح الردة جازما بذلك متحدثا به مطمئنا اليهم فما اوجب انكار مثل هذا المنكر على ائمة المسلمين واولي الامر منهم. فان التنكيل بهذا المتكلم بمثل هذا الكلام - 01:38:23

بالحبس وسائل انواع التعذير التي تردعه. وتردع امثاله من اهل التعصب عن انتهاء اعراض المسلمين والتلاعيب بعلماء الدين من اعظم ما يتقرب به المتقربيون او كذلك وافضل ما يفعله من ولاه الله من امر عباده شيئا فان غالب ما يصدر من هؤلاء المتعصبة من تمزيق اعراض علماء الدين - 01:38:44

السكينة بالسنن الصحيحة الثابتة في هذه الشريعة هو راجع الى الطعن على الشريعة. الطعن في العالم طعن في الشريعة والرد لما جاءت به وتقليل السنن بدعا تقليل السنن بدعة يعني جعل السنة بدعة. والبدع سننا - 01:39:09

والاخذ على ايدي هؤلاء حتى يدعوا ما ليس من شأنهم حتى يدع ما ليس من شأنه ويقلع عن غوايته بالفتح على المشروب غوايا ويقصر عن ضلالتهم ويقصر عند اقصر. يقصروا عن ضلالتهم. واجب على كل مسلم واذا لم تتناول - 01:39:25

ادلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا لم تتناوله غيره. يعني هذا اعظم ما يكون تسلط على اهل العلم بالتكفير ونحوه هذا اعظم ما يكون من المنكرات واذا كانت ادلة الكتاب والسنن في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يدخل في هذا النوع لم تتناول شيئا - 01:39:52

ومن هذا الجنس الذي يفعله اهل التعصب فرارهم من علماء الانصاف وطعنهم على من اتصل بهم او اخذ عنهم وتحذيرهم لل العامة وللطلبة عن مجالسة من كان كذلك لا تأخذ منه انتبه احذر - 01:40:10

خذ منه النحو فقط واخبارهم لهم بان ذلك العالم سيظلمهم ويخرجهم عما هم فيه من المذهب الذي هم عليه تحذير قديم ثم يذكرون عند هذا التحذير والانذار مطاعن يطعنون بها على ذلك العالم لابد كيف يعلق التحذير لا بد ان يأتي بقوله - 01:40:26

ولو بالكذب ولو بي بالكذب من اجل ان يعلق التحذير على هذا لمجرد سمعها من ذا ان يسمع هذا اللقاء اعوذ بالله. هذا جهمي هذا مرجي هذا تكفيري الى اخره فاذا كان كذلك حينئذ صار - 01:40:45

التحذير على وجهه بمجرد سمعها يتور غضب كل مسلم ويلتهي بطمع من يسمع ذلك كائن من كان فيقولون مثلا لذلك العامي او الطالب العالم الذي تتصل به تحضر دروسه يبغض علي ابن ابي طالب - 01:41:04

واذا ابغض علي هل سيحضر عنده احد؟ قطعا لا وهو كذب عليه وهو كذب علينا يبغض علي ابن ابي طالب ويبغض اهل البيت او نحو هذه العبارات الفظيعة فعند سمع ذلك تقوم قيامة هذا المسكين وليس بملوم فانه - 01:41:22

يجاهله جاء اليه من له ثياب اهل العلم وسمته وشكهم فقال له ان ذلك العالم يعتقد كذا او يقول كذا فصدقهم فالذنب محمول على ذلك القائل. ولا يكون الا من اهل تلك الطبقة التي هي منشأ الشر ومنبع الفتنة. وقد اشتهر على السن الناس - 01:41:40

في صناعه وما يتصل بها ان العلماء المجتهدين ومن يأخذ عنهم يتصل بهم في هذه العصور يقال لهم سنية قالوا لهم سني نسبة الى

السنة وهذا هو اللقب الذي يتنافس فيه المتنافسون. تكون سنية سلفيا. ما اجمل هذا الوصف - 01:42:00  
لكن قد يكون في محله وقد لا يكون فان نسبة الرجل الى السنة تنادي ابلغ النداء وتشهد اكمل شهادة بأنه متلبس بها ولكنه لما صار في  
هؤلاء المتعاصية بطلقة على من يعادى، عليا وبوالى، معاوية افتراء منهم على اهلا العلم واحتراء - 01:42:19

على المسلمين استصعب ذلك من استصعبه عند اطلاقه عليه في السن هؤلاء الذين هم بالدواب اشبه. يعني سموه ماذا؟ سنيا من اجل التنفيذ ليس العكس العكس ان يكون ماذا؟ ان يكون هذا اللقب مشعرا بي بالمدح. لكن العكس صار عنده. هذا عندهم هناك -

01:42:39

ممكن ولم اجد اهل ملة من الملل ولا فرقة - 01:42:58

ولم اجد فرقا الاشكال من الفرق الاسلامية اشد بتها واعظم كذبا واكثر افتراء من الرافظة فانهم لا يبالغون بما يقولون من الزور كائنا ما كان. ومن كان مشاركا لهم في نوع من انواع الرفظ وان قل. الزيدية - 01:43:18

فمن تلاعب به الشيطان ولم يزل ينقله من درجة - 01:43:35

فمن تلاعُبَ بِهِ الشَّيْطَانُ وَلَمْ يَنْقُلْهُ مِنْ دَرْجَةٍ - 01:43:35

الى درجة حتى وصل به الى الرفض البحث الخالص كما تشاهد في جماعة لا يريد ان يسمى يريد الاشارة الى من عنده. فلا مطبع في  
كفة عن الطعن والسلب لخير القرون. فضلا عن اهل عصره - 01:43:51

كفة عن الطعن والسلب لخير القرون. فضلاً عن أهل عصره - 01:43:51

يخشى ضررها ولا يصح الا في اندر الاحوال فالهداية بيد الله يهدي من يشاء وقد شاهدنا من خضوع هؤلاء لاطماع الدنيا. وان كانت ذلك يكون لجلب مصلحة له دنيوية او دفع مفسدة - [01:44:08](#)

حقرة ما لا يمك: التعبير عنه. فإنه لو طلب منه - 01:44:25

بعض اهل الدنيا ان يخرج من مذهبه لكان سريع الاجابة قریب الانفعالي حتى ينال ذلك الغرض الدنيوي وهو لا محالة راجع الى ما كان فيهم ومن كان دون هذا فهو اقل ضررا منه للإسلام واهله ولنفسه واقرب الى الانصاف. ثم من كان اقل تلبيسا بهذه البدعة كان اقل

01:44:40 -

العلوم فلليلزم اهله بالانصاف العارفين بالحق المهتدين بهدى الدليل. يعني عنده ماذا - 01:45:02

يمكن ان يرجع الرافظي عن عقيدته. فان كان لا من دنيوي وهذا موجود عندهم كثير وقد يرجع بعده. لكن اذا كان طالبا للحق فقد يحصل نوعا ولذلك قال ثم من كان اقل تلبسا لانهم على - [01:45:23](#)

يحصل نوعاً ولذلك قال ثم من كان أقل تلبساً لأنهم على - 01:45:23

ليسوا على درجة واحدة. هذا باعتباره الاصلي لكن باعتبار المعاصرين اليوم لا الزيدية مشركون كذلك هؤلاء مشركون قال العارفين بالحق المهدىين بهدى الدليل وقد شاهدنا كثيراً ممن كان كذلك يقلع عنه وتنحل من عقد ما قد اصابه -

01:45:38

عقدة بعد عقدة يعني رأى وادرك ان بعض الرافظة قد رجع موجودا حتى اليوم الرافضي قد تاب الغريب ان يقول ماذا؟ صار سنيا او تاب كيف تاب يعلن اسلامه حتى تصبو تذهب ما تكدرت به فطرته. ويدخل الى الحق من ابوابه بحسب استعداده وبقدر فهمه. والله تعالى - 01:46:00

وصلى الله وسلم على نبىه محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:46:27